الشرق

مستمرة في الصدور منذ 1926
الخميس 19 تشرين الثاني 2026 / العدد 23108 16 صفحة / 100.000 ليرة



سلّموا
~~سليم عياش~~
وحبيب مرعي
وحسين العنيسي





اطلع من حبيب على مشاريع مصرف الإسكان
ص 10



دان الاعتداءات الإيرانية على الكويت والبحرين
ص 4



تمويل البنك الدولي ضروري لإعادة الإعمار
ص 10



لحصر القرار الأمني والعسكري بيد الدولة
ص 5

قمة القمم في الصين.. وعون وسلام: لمنع أي مغامرات جديدة

ص 2 و 12

نظام «الملالي»... آيل إلى الزوال؟؟ [الحلقة الرابعة]

كتب عوني الكعكي:

في الحلقات الثلاث الأولى، تحدّثنا عن دور نظام «الملالي» في طهران (ولاية الفقيه) في تدمير العراق، بعد تدخلاته السافرة في شؤون البلاد والعباد هناك، بدءاً من الثورة الإسلامية في إيران عام 1979 وحتى يومنا هذا.

وها أنذا اليوم أنتقل في الحلقة الرابعة الى ما فعله نظام «الملالي» في إيران بسوريا العربية، التي عانت من بصمات تدخلاته منذ فجر الثورة الإسلامية وحتى هروب بشار الأسد وزوال حكمه وتسلّم دفّة القيادة الرئيس السوري أحمد الشرع ورفاقه.

إنّ من يعرف الرئيس حافظ الأسد يدرك أنّ الحركة التصحيحية التي قام بها عام 1970 كانت قائمة على هدفين:

الأوّل أن يجنّد المواطن السوري على اختلاف انتماءاته، أي البعثي أو الناصري أو القومي العربي أو الشيوعي، وفق مبدأ واضح هو أنّ إسرائيل هي العدو الأوّل للعالم العربي.

أمّا على الصعيد العربي، فليس مهمّاً نوعية النظام في أي بلد عربي: ملكي أو أميري أو ديموقراطي.. المهم أن يكون عدو النظام الأوّل «إسرائيل».

إنطلاقاً من ذلك، رأى حافظ الأسد في نظام «الملالي» الجديد في إيران توجهاً مشتركاً وهو محاربة إسرائيل... وعلى هذا الأساس بدأت

التتمة على الصفحة 2

دبلوماسية المقايضة: أوكرانيا مقابل إيران



بقلم محمد السماك
«أساس ميديا»

أعادت المفاوضات الروسية الأوكرانية التي استضافتها أبوظبي يومي 10 و11 من شهر تشرين الثاني الجاري برعاية أميركية، تحريك المسار الدبلوماسي المتعلق بالحرب، لكنها لم تُفضِ إلى اختراق حاسم بشأن وقف إطلاق النار أو التسوية الإقليمية. واقتصر أبرز ما تحقق على اتفاق مبدئي لتبادل واسع النطاق للأسرى، في حين بقيت القضايا الجوهرية المرتبطة بالأراضي والضمانات الأمنية ومستقبل العلاقة بين روسيا وأوروبا موضع خلاف.

أظهرت نتائج هذه الجولة أن استئناف الحوار لا يعني

التتمة على الصفحة 14

مسعى أميركيّ - فرنسيّ - سعودي لتجنيب الجنوب الفراغ الأمنيّ



بقلم ملاك عقيل
«أساس ميديا»

صحيح أنّ السفير الأميركيّ لدى الأمم المتّحدة مايكل التز لم يحمل مبادرة متكاملة في شأن مصير الجنوب بعد انتهاء ولاية "اليونيفيل" نهاية العام، لكنّ الزيارة أسّست لمحطّة مفصليّة في سياق صدور القرار الأمميّ المرتقب عن مجلس الأمن، والمفترض أن يحكم المعادلة الأمنيّة جنوباً، وربّما في كلّ لبنان.

في الوقت الذي رفعت فيه واشنطن مستوى انخراطها في مسار البحث عن الصيغة الأمميّة البديلة عن قوّات "اليونيفيل"، بتنسيق مباشر مع السعوديين والفرنسيّين، كان الجيش اللبنانيّ، وفق المعلومات، يتسلّم تدريجاً بعض مراكز "قوّات الطوارئ الدوليّة"، بعد إخلائها

التتمة على الصفحة 14

ترامب وجيبينغ وبوتين وجهاً لوجه





حبيب افرام: لا أزال أؤمن بالعيش المشترك

ص 9

عقوبات أميركية جديدة على "الحزب"

أظهر موقع وزارة الخزانة الأميركية أن الولايات المتحدة فرضت امس عقوبات جديدة متعلقة بجماعة حزب الله اللبنانية تستهدف ثلاثة أشخاص وثلاثة كيانات.

من ردّ الفعل إلى صناعة المستقبل



بقلم الشيخ مظهر الحمود
عضو المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى

إن الأمة التي تريد أن تستعيد مكانتها لا تحتاج إلى إستعادة الماضي كما كان، وإنما تحتاج إلى إستعادة الروح التي صنعت ذلك الماضي: روح العلم، والعمل، والانضباط، والثقة، والإبداع، والشعور بالمسؤولية. فالقوة التي نريدها ليست قوة للهيمنة على الآخرين، وإنما قوة تحفظ القرار، وتصون الكرامة، وتحمي الإنسان، وتمنح الأمة القدرة على أن تكون شريكا فاعلا في صناعة الحضارة.

ولكن بناء القوة وحده لا يكفي، فالقوة بلا رؤية قد تتبدد، والطاقات بلا تخطيط قد تتبعثر، ولذلك لا بد أن

التتمة على الصفحة 15

ذكرى الاستقلال الثالثة والثمانون بين المواطنة الحقيقية والسيادة



بقلم د. ابراهيم العرب

تحلّ الذكرى الثالثة والثمانون لاستقلال لبنان هذا العام، وللسنة الثانية على التوالي، مثقلةً بالهواجس الأمنية والسياسية التي تحول دون إحياء المناسبة بمظاهرها الوطنية المعتادة، وفي مقدّمها العرض العسكري الذي لطالما شكّل تعبيراً عن حضور الدولة وهيبة مؤسساتها. ويأتي هذا الغياب، في ظل الظروف الاستثنائية التي يمر بها لبنان، ليذكّرنا بأن الاستقلال ليس مناسبة احتفالية نستعيد فيها صفحات مشرقة من تاريخنا فحسب، بل مسؤولية وطنية متجددة، واختبار يومي لقدرة الدولة على حماية شعبها وأرضها وصون قرارها.

لقد نال لبنان استقلاله بفضل

التتمة على الصفحة 15

نظام «الملالي»... آيل إلى الزوال؟؟ [الحلقة الرابعة]

علاقات سوريا الجيدة بنظام «الملالي».

من ناحية ثانية، كان نظام الشاه ضد الشعوب العربية، إنطلاقاً من رفعه شعار «الخليج فارسي وليس عربياً وأنّ احتلال الجزر الثلاث: طنب الكبرى والصغرى وأبو موسى لاعتبارها جزر إيرانية...» بمعنى آخر أنّ نظام الشاه كان عدوّاً للعرب أيضاً.

إنطلاقاً من ذلك، وبعد الشعارات التي رفعها نظام الخميني، شعر الرئيس حافظ الأسد أنّ هناك تغيّراً جذرياً في سياسة إيران، من دولة عدوّة للعرب الى دولة ترفع علم فلسطين.. وهي ألغت السفارة الإسرائيلية وأقامت بدلها سفارة فلسطين، ورفعت شعار تحرير القدس وأقامت فرقة خاصة لتحرير القدس سمّته «فيلق القدس».

كل هذا دفع الرئيس حافظ الأسد أن يتقرّب من النظام الجديد في إيران.

ففي صيف عام 1981، وفي احتفال بتخريج دفعة من المظليات من سرايا الدفاع التابعة لشقيق الرئيس حافظ رفعت... ألقى الرئيس حافظ خطاباً من أهم خطاباته قال فيه: «إنّه يؤيّد نظام «الملالي» بالنسبة لشعار تحرير القدس، وإقامة دولة فلسطينية». والأهم قوله متوجهاً الى الرؤساء العرب، عليكم أن تستفيدوا من علاقتي مع النظام الجديد خاصة بعد الحرب بين إيران والعراق، إذ يجب أن يكون هناك فريق يستطيع التدخّل لحل الخلاف سلمياً، فانطلاقاً من ذلك أضاف: «أنا مستعد أن أدخل في وساطة بين الفريقين وهذا لمصلحة العرب».

طبعاً الرئيس صدّام حسين كان على خلاف مع الرئيس حافظ الأسد، وكانت شبه مقاطعة بين الدولتين، لذلك لم تتجرّأ أي دولة على قبول وساطة الأسد.

لقد بدأ نفوذ مشروع «ولاية الفقيه» المتمثل بالجمهورية الإسلامية الإيرانية في سوريا فعلياً مطلع عام 1979، عقب انتصار الثورة الإيرانية بقيادة آية الله الخميني، وترسيخ تحالف استراتيجي بين دمشق وطهران في بداية الثمانينيات، ورغم التناقض الايديولوجي بين نظام البعث في التوجه العلماني ونظام الحكم الديني في طهران، فإنّ المصالح المشتركة والعداوات الإقليمية مهّدت لتمدّد هذا النفوذ عبر مراحل متدرّجة، ويمكن تفصيل هذا النفوذ عبر المحطات الزمنية التالية:

أوّلاً: في بداية الثمانينيات (1980-1982)، تحوّلت العلاقة الى تحالف وثيق مع اندلاع الحرب العراقية - الإيرانية، بوقوف دمشق الى جانب طهران ضد نظام صدّام حسين، بالتزامن مع الاجتياح الإسرائيلي للبنان عام 1982.

ثانياً: ما بعد 2011 كان التدخل الإيراني المباشر، فقد انتقل النفوذ من التنسيق السياسي والأمني غير المباشر الى الوجود العسكري والميداني الواسع للحرس الثوري والميليشيات المرتبطة بـ«ولاية الفقيه» داخل الأراضي السورية، قبل أن يشهد تراجعاً جذرياً مع سقوط نظام بشار الأسد في أواخر عام 2024.

ثالثاً: ارتكزت بداية النفوذ وتمدّده على العداء المشترك لنظام صدّام حسين في العراق ووجود إسرائيل، مما جعل سوريا البوابة الجغرافية والسياسية لإيران نحو المشرق العربي والبحر المتوسط.

رابعاً: سمح حافظ الأسد للحرس الثوري الإيراني عام 1982 بالعبور عبر الأراضي السورية والتمركز في منطقة البقاع اللبنانية، مما أدّى الى تأسيس وتدريب «حزب الله» كأبرز ذراع عسكرية وإيديولوجية لـ«ولاية الفقيه» في المنطقة.

خامساً: بدأت طهران منذ الثمانينيات بتأسيس مراكز ثقافية وحسينيات وحوزات علمية في دمشق، خاصة في محيط مقام السيدة زينب، وحلب واللاذقية ودير الزور، بهدف نشر فكر الثورة والتشيّع في المنطقة.

[يتبع غداً]

عوني الكعكي
aounikaaki@elshark.com

عون وسلام يبحثان كيفية منع جر لبنان إلى مغامرات جديدة
قبلان زار بري .. وإسرائيل: إعادة الانتشار مرتبطة بنزع السلاح



اجتماع عون وسلام

بين ضرورات تحصين لبنان والتحذيرات من مغامرة جديدة، يتقدم ملف الجنوب على سائر الاستحقاقات، فيما تتقاطع الاتصالات الفرنسية - الأميركية لإيجاد صيغة دولية لمرحلة ما بعد اليونيفيل مع إصرار إسرائيل على ربط أي انسحاب من مواقعها بنزع سلاح حزب الله.

وفي الداخل، يرفع رئيس الجمهورية جوزاف عون عنوان حماية لبنان من الاستقطابات الإقليمية، في مقابل تصعيد المفتي أحمد قبلان في رفض تسليم السلاح، وتمسّكه بدور المقاومة بديلاً من الدولة. وبين الموقفين، لا تبدو المواجهة على هوية القرار الأمني والعسكري للدولة أقل حدة من المواجهة المفتوحة على الحدود، فيما يضيف وصول قائد القيادة المركزية الأميركية إلى إسرائيل بُعداً عسكرياً إلى مشهد إقليمي لا تزال احتمالاته مفتوحة.

تحصين لبنان

ومع مغادرة الديبلوماسيين الاميركي مايك والتز والسعودي الامير يزيد بن فرحان، بيروت، وفي انتظار تبلور الصيغة التي سيتم اعتمادها في الامم المتحدة لمرحلة ما بعد اليونيفيل، استقبل رئيس الجمهورية العماد جوزيف عون قبل الظهر رئيس مجلس الوزراء نواف سلام الذي اوضح بعد اللقاء انه اطلع رئيس الجمهورية على نتائج زيارته إلى قطر "والتقدم المحرز في ملف الكهرباء، كما كانت مناسبة لتقييم الوضع الإقليمي في المنطقة وضرورة تحصين لبنان تجاه الاستقطابات الدولية والإقليمية وعدم جره إلى اي مغامرات جديدة، فقد دفع لبنان ما يكفي من الأثمان نتيجة لذلك."

موفد جعجع

ايضا، عرض الرئيس عون عرض مع موفد من رئيس حزب "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع، الأوضاع العامة في البلاد ومواضيع الساعة.

اتصالات فرنسا

وسط هذه الاجواء، أطلع السفير الفرنسي باتريك دوريل، لجنتي الصداقة البرلمانية اللبنانية - الفرنسية مع مجلس النواب الفرنسي ومجلس الشيوخ الفرنسي، على أجواء الاتصالات والمفاوضات الجارية مع المجتمع الدولي، ولا سيما في إطار مجلس الأمن الدولي وبالتنسيق مع الولايات المتحدة الأميركية، لبحث إمكانية استمرار وجود قوات دولية لحفظ السلام في جنوب لبنان، تفادياً لأي فراغ أمني قد يهدد الاستقرار والسلام في المنطقة. وأشار إلى أنه بحث هذا الموضوع خلال زيارته الأخيرة إلى لبنان مع مندوب الولايات المتحدة الأميركية لدى مجلس الأمن، السفير مايك والتز، مؤكداً أن فرنسا تضطلع بالمهام المطلوبة منها في هذا الإطار، وأن أي وجود عسكري فرنسي مستقبلي في الجنوب لن يكون إلا بموجب قرار صادر عن مجلس الأمن الدولي، وليس من خلال اتفاقيات ثنائية، انطلاقاً من تمسّك فرنسا باحترام القانون الدولي وحصر المهام الدولية بتفويض أممي. وقد أيّد النواب هذا التوجه، مشددين على أهمية استمرار الوجود الدولي في الجنوب لمواكبة الجيش اللبناني ومساندته في تنفيذ مهامه، بما يساهم في تثبيت الأمن والاستقرار وتجنب أي فراغ على الأرض.

قبلان عند بري

وغداة مواقف رئيس الجمهورية الداعية حزب الله الى تسليم السلاح، استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان حيث تناول اللقاء عرض للأوضاع العامة والمستجدات السياسية والميدانية وشؤون وطنية.

وكان قبلان اصدر اليوم بياناً توجه فيه إلى رئيس الجمهورية قائلا "الدول لا تقوم إلا بأمنها القومي، ولبنان بسبب مواقف السلطة التنفيذية بلا أمن قومي، وحسابات السلطة بهذا المجال معيبة وخطيرة وضد بلدها ومصالح أمنها وسيادتها، والمقاومة بهذا المجال كانت البديل الوطني والاستراتيجي عن الدولة التي لا تريد الدفاع عن بلدها وشعبها وقضايا سيادتها، وقصة تسليم السلاح الذي حرّر لبنان وما زال يدافع عنه ليس أكثر من إعلان شركة مفلسة وطنياً، ونتعامل معه على أنه مزحة غضب غير مبرر، لأن القضية هنا قضية أمن قومي ولن نقبل لأي أحد أن يلعب بقضايا الأمن القومي التي تخصّ بلدنا وشعبنا، سيما أن إسرائيل كيان إرهابي توسعي منذ نشأته الدموية".

شروط اسرائيل

وسط هذه الاجواء، جددت اسرائيل رفضها الانسحاب من الجنوب الا بشروطها. فقد ربط وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس، امس أي إعادة انتشار لقواته في المواقع التي تصفها إسرائيل بـ"المناطق الأمنية" في جنوب لبنان بنزع سلاح "حزب الله". وقال إنّ إسرائيل لن تسحب قواتها من المواقع التي تسيطر عليها في لبنان وسوريا وقطاع غزة، ملوّحاً بتوسيع العمليات البرّية واحتلال أراضٍ إضافية إذا تجدّد التصعيد على هذه الجبهات. وجاءت تصريحات كاتس بعدما أفادت «القناة 14» الإسرائيلية بأنّ اجتماعاً عُقد مساء الثلثاء في مقرّ وزارة الدفاع "الكيرياه" في تل أبيب، بمشاركة رئيس هيئة الأركان إيال زامير، أفضى إلى الاتفاق على خطة لتقليص الانتشار العسكري على عدّة جبهات خلال الأشهر المقبلة. وبحسب «القناة 14»، يشمل الشقّ اللبناني من الخطة سحب مقرّ قيادة فرقة عسكرية. ولم يحدّد التقرير موعداً لهذه الخطوة أو يبيّن ما إذا كانت ستشمل الوحدات التابعة للفرقة. وأشارت القناة إلى أنّ التقليص قد يؤدّي إلى انسحابات جزئية أو كاملة على بعض الجبهات وإلى خفض عدد المواقع العسكرية، من دون تحديد المواقع المعنية في لبنان.

كوبر في اسرائيل

وفي السياق، زار قائد القيادة المركزية الأميركية (سنتكوم)، الأدميرال كوبر، إسرائيل اليوم، حيث عقد لقاءات مع رئيس أركان الجيش الإسرائيلي وعدد من كبار المسؤولين العسكريين. وقال الجيش الإسرائيلي إن الزيارة تأتي في إطار الزيارات الدورية التي يجريها قائد القيادة المركزية الأميركية، وتهدف إلى مواصلة التنسيق وتعزيز التعاون العسكري بين الجانبين، في ظل الاستعداد للتطورات والاحتمالات المستقبلية.

بري يوقع

الى ذلك، وقّع بري القوانين التي أقرها مجلس النواب في الجلسة التشريعية العامة التي عقدت بتاريخ 12 تشرين 2026.

"الخارجيّة" تدين الاعتداءات الإيرانيّة على الكويت والبحرين

أعربت وزارة الخارجيّة والمغتربين في بيان، عن إدانتها الشديدة للاعتداءات الإيرانيّة المتكرّرة على دولة الكويت الشقيقة، وآخرها استهدافها بطائرات مُسيّرة، في انتهاك صارخ لسيادتها وتهديدٍ مباشر لأمنها واستقرارها.

كما دانت الوزارة الاعتداءات الإيرانيّة المتواصلة على أراضي مملكة البحرين الشقيقة، ومنها الهجمات الجويّة التي تعرّضت لها يوم اول أمس، معتبرةً إياها مساساً خطيراً بسيادة المملكة وسلامة أراضيها.

بنك لبنان والمهجر ش.م.ل

النّتائج المجمّعة كما في ٢٠٢٦/٩/٣٠

blombank.com

• إنّ المصرف ملزم بتطبيق تعاميم مصرف لبنان بموجب قانون النقد والتسليف لا سيما المادة ٢٠٨ منه، لذا تقيّد المصرف باحتساب الخسائر الإئتمانية المُتوقّعة وفق النّسب المحددة في الملحق رقم ٦ لتعميم مصرف لبنان رقم ٤٤، كما تمّ تعديله بالتعميم الوسيط رقم ٥٤٣ الصادر عن مصرف لبنان بتاريخ ٣ شباط ٢٠٢٠ ، مع ضرورة الإشارة إلى تفاقم الأوضاع الإقتصادية والمالية في الأسواق واستمرار حالة عدم التوافق على خطة إنقاذية للنهوض المالي والإقتصادي، ما يؤدي إلى صعوبة في تقدير حجم التأثيرات السلبية للأزمة الراهنة على البيانات المالية وذلك بحسب المعايير المحاسبية الدولية المعتمدة.

• نُشرت البيانات المالية أدناه عملا" بمتطلبات تعاميم مصرف لبنان ولجنة الرقابة على المصارف. لا يمكن أخذ هذه الارقام أساسا" لأي قرار يتعلق بالمصرف. ويجب قراءتها بالتزامن مع البيانات المالية الكاملة والإيضاحات العائدة لها، المنشورة على الموقع الإلكتروني للمصرف.

بيان المركز المالي المجمّع

(القيم بملايين ل.ل.)

الموجـــودات	كما في ٢٠٢٦/٩/٣٠ غير مدققة	كما في ٢٠٢٥/١٢/٣١ مدققة
الصندوق ومؤسسات الإصدار	١,١٢٢,٠٦١,٧١٧	١,١٤٤,٣٨٩,٧٢١
الودائع لدى المصارف والمؤسسات المالية	١٨٧,٠٦٣,٩٣٣	١٥٠,٩١٤,٣٣١
أدوات مشتقات مالية	١٨٨,١٧٢	١١٨,٢٥١
موجودات مالية بالقيمة العادلة مقابل حساب الأرباح أوالخسائر (FVTPL)	٦٣,٥٩٨,١٣٥	٥٥,٤٩٢,١٨٧
صافي التسليفات والقروض للزبائن بالكلفة المطفأة	٩٥,١٥١,٩٦٤	٩٧,١٥٤,٧٥٩
صافي التسليفات والقروض للجهات المقربة بالكلفة المطفأة	٣٩٨,٠٨٣	٥٥٥,٨٠٧
المدينون بموجب قبولات	١,٧٢٢,٤٤٤	٥٦١,٦٠٩
أدوات دين بالكلفة المطفأة	١٠٨,٦٢٣,٨٣٧	١١٧,٥٨٤,٨٦١
موجودات مالية بالقيمة العادلة مقابل عناصر الدخل الشامل الآخر (FVTOCI)	١,٠٤٨,٣٨٥	٧٦٦,٩٢٦
ممتلكات، معدات وموجودات حق الإستخدام	٣٥,٤٢٣,٨٣٠	٣٥,٦٢٠,٦٤٣
أصول غير مادية	٢٤٤,٧٠٩	٢٣٦,٧٢٣
أصول مأخوذة إستيفاء لديون	٦,٤٩٢,١٥٣	٦,٥٥٠,٦٥٩
موجودات أخرى	٦,٨٥٣,٨٨١	٦,٦٠٧,٥٤١
الشهرة	٣,١٣٣	٣,١٣٣
أصول غير متداولة برسم البيع	٤٣,٦٢٤	٠
مجموع الموجودات	**١,٦٢٩,٤١٨,٠٥٠**	**١,٦١٦,٥٥٧,٦٥٦**

(القيم بملايين ل.ل.)

خارج المركز المالي	كما في ٢٠٢٦/٩/٣٠ غير مدققة	كما في ٢٠٢٥/١٢/٣١ مدققة
تعهدات تمويل		
تعهدات معطاة	١,٦٥٥,٤٧٩	١,٦١١,١٤٩
تعهدات مستلمة من المصارف والمؤسسات المالية	٧,٨٤٣,٠٥٧	٧,٢٢٤,٧٥٣
تعهدات للزبائن	٢,٣٤٠,٨٠٧	٢,٧١٧,٢٢٣
تعهدات ضمان		
تكفل وكفالات وضمانات أخرى معطاة للمصارف والمؤسسات المالية	١,٩١٩,١٩١	١,٤١٦,٨٥١
تكفل وكفالات وضمانات أخرى مستلمة من المصارف والمؤسسات المالية	١,٧٠٥,٥٢٩	٢,١٨٧,٣٥٤
تكفل وكفالات وضمانات معطاة للزبائن	١٨,١٠٦,٢٥٢	١٤,٨٨٧,٤١٤
تكفل وكفالات وضمانات مستلمة من الزبائن	٣٧٨,٨٣٤,٠١٥	٤٠٩,٤١٢,٦١٧
عمليات بالعملات الأجنبية		
عملات أجنبية للإستلام	٤١,٥١٥,٥٤١	١٢,٢٥٢,٨٩٨
عملات أجنبية للتسليم	٤١,٤١٧,١٨٧	١٢,٢٧١,٤١٧
تعهدات على الأدوات المالية لأجل	٢٩,٢٥٧,٧٣٤	٤,٥٦٤,٣٦١
تعهدات أخرى	٩٦٦,٩٤٥	١,١٤٩,٣٧٦
حسابات الائتمان	٤٧,٤٤١,٢٣٠	٣٦,٨٨١,١٢٩
خاضعة لتعليمات محددة	٤٧,٤٤١,٢٣٠	٣٦,٨٨١,١٢٩
موجودات حسابات إدارة الأموال	٨٧٥,٢٩١,١٩٤	١٩٨,٧٢٠,١٣١
ديون الزبائن الرديئة المنقولة للذكر إلى خارج الميزانية خلال الفترة	٥٨٧,٩٨٧	٣,١٦٦,٩٠٢

(القيم بملايين ل.ل.)

المطلوبات وحقوق المساهمين	كما في ٢٠٢٦/٩/٣٠ غير مدققة	كما في ٢٠٢٥/١٢/٣١ مدققة
مؤسسات الإصدار	٥,٢١١,٦٢٧	٥,٤٦٥,٢٨٥
المصارف والمؤسسات المالية	١١,٤٩١,٢٦٦	٨,٨٤٥,١٨٤
أدوات مشتقات مالية	١٨٢,٤١٢	١٢٦,١٩٠
الودائع وحسابات الزبائن الدائنة بالكلفة المطفأة	١,٤٢٩,٠٧٣,٠٩٦	١,٤٣٩,٥٩٠,١٨٤
ودائع وحسابات الجهات المقربة بالكلفة المطفأة	١,٩٤٣,٨٧٢	١,٨٣٧,٧٤٠
تعهدات بموجب قبولات	١,٧٢٢,٩٩٠	٥٦٢,٢٨٢
مطلوبات أخرى	٢٥,٨٠٢,٣٠٩	٢٧,١٣٢,١٢٠
مؤونات لمواجهة الأخطار والأعباء	٧,٠٩١,٣٣٧	٦,٩٣٤,١٢٧
مطلوبات غير متداولة برسم البيع	١٢,٥٩٦	٠
مجموع المطلوبات	**١,٤٨٢,٥٣١,٥٠٥**	**١,٤٩٠,٤٩٤,١١٢**
حقوق المساهمين		
الرأسمال - أسهم عادية	٣٢٢,٥٠٠	٣٢٢,٥٠٠
علاوات إصدار الأسهم العادية	٣٧٤,٠٥٩	٣٧٤,٠٥٩
إحتياطات غير قابلة للتوزيع	١٠,٤٢٠,٤٨٨	١٠,٠٥٨,٧١٥
إحتياطات قابلة للتوزيع	٨,٥٦٤,٤٢١	٥,٤٠٩,٨٦٢
الأدوات الرأسمالية المعاد شراؤها	(٤,٤٣٤)	(٤,٤٣٤)
أرباح مدورة	١٢,٣٦٧,٧٥٠	٣٥,٣٢٩,١٤٨
فائض إعادة تقييم العقارات	٢٧,٤٥٧,٦٦٣	٢٦,٣٥٢,١٠١
التغير في القيمة العادلة للأدوات المالية المصنفة مقابل عناصر الدخل الشامل الأخرى (OCI)	(١١,٢٣٦)	(٩٣٥)
فروقات تحويل العملات الأجنبية	٦٠,٣٤٩,٨٤٤	٦١,٧١٤,٦٧٣
حسابات الأعباء والإيرادات - حصة المجموعة	٢١,٠٦٥,٨٤٨	(١٩,٣٦٩,٣٦٢)
حقوق الأقلية	٥,٩٩٨,٠٧٦	٥,٨٢٧,٢١٧
منها : حصة الأقلية من الأرباح	٥٩٥,٧٠٣	٩٥٤,٦٠٩
الإحتياطات المرتبطة بأصول غير متداولة برسم البيع	(١٨,٤٣٤)	٠
مجموع حقوق المساهمين	**١٤٦,٨٨٦,٥٤٥**	**١٢٦,٠٦٣,٥٤٤**
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	**١,٦٢٩,٤١٨,٠٥٠**	**١,٦١٦,٥٥٧,٦٥٦**

بيـــان الدخـــل المجمّـع

(القيم بملايين ل.ل.)

	للفترة المنتهية في ٢٠٢٦/٩/٣٠ غير مدققة	٢٠٢٥/٩/٣٠ غير مدققة
العمليات المستمرة		
الفوائد والإيرادات المشابهة	١٨,٠٥١,١٤٨	٢٣,٧٠٤,٤١٤
الفوائد والأعباء المشابهة	(٤,٤٧٤,٨١٩)	(٥,١٩٩,٩١٨)
صافي الإيرادات من الفوائد	**١٣,٥٧٦,٣٢٩**	**١٨,٥٠٤,٤٩٦**
الإيرادات من العمولات	١١,٧٩٨,٥٤٨	١٠,٦٣٩,٨٣١
الأعباء من العمولات	(٢,٢٧٩,٤٣٣)	(٢,٢٩٩,١٤٢)
صافي الإيرادات من العمولات	**٩,٥١٩,١١٥**	**٨,٣٤٠,٦٨٩**
صافي (خسائر) عمليات الأدوات المالية المصنفة بالقيمة العادلة مقابل حساب الأرباح اوالخسائر(FVTPL)	(٢٢,٧٢١,١١١)	(١٩,١٥٤,٩٦٣)
صافي أرباح (خسائر) الإستثمارات المالية	٢,٧١٥	(٣٢٠,١٨٧)
إيرادات تشغيلية أخرى	٢٤٥,١٢٦	٢٩٠,٣١٧
مجموع الإيرادات التشغيلية	**٦٢١,٦٧٤**	**٧,٦٦٠,٣٥٢**
صافي استرداد (مؤونة خسائر) الإئتمانية المتوقعة	٣٧,١٨٨,٠٤٨	١,٢٨٩,٠١٠
خصومات على القروض	(١٥,٧٩١)	(٥٢,١٩٦)
صافي الإيرادات التشغيلية	**٣٧,٧٩٣,٩٣١**	**٨,٨٩٦,٦٦٦**
أعباء المستخدمين	(٨,٧٢٤,٩٦٢)	(٨,٢١٦,٧١٣)
أعباء تشغيلية أخرى	(٥,٠٢٢,٨٨٣)	(٤,٦٦٤,٣٤٩)
إستهلاكات ممتلكات، معدّات وموجودات حقّ الإستخدام	(١,١٣٢,٣٩٣)	(٤١٠,٩٨٧)
إطفاء الأصول غير المادية	(١٠٦,٣٣٨)	(٩٦,١٨٧)
مجموع الأعباء التشغيلية	**(١٤,٩٨٦,٥٧٦)**	**(١٣,٣٨٨,٢٣٦)**
الأرباح/ (الأعباء) التشغيلية	**٢٢,٨٠٧,٣٥٥**	**(٤,٤٩١,٥٧٠)**
صافي أرباح بيع الممتلكات والمعدّات	٢٨,٨٣٥	٣,٣٠٢
النتائج قبل الضريبة	**٢٢,٨٣٦,١٩٠**	**(٤,٤٨٨,٢٦٨)**
الضريبة على الأرباح	(١,١٥٥,٨٢٥)	(١,١٨٢,٤٩٨)
النتيجة بعد الضريبة	**٢١,٦٨٠,٣٦٥**	**(٥,٦٧٠,٧٦٦)**
العمليات غير المستمرة		
النتيجة بعد الضريبة للنشاطات المتوقفة أو قيد التصفية	(١٨,٨١٤)	٠
النتيجة من العمليات غير المستمرة	**(١٨,٨١٤)**	**٠**
النتائج الصافية	**٢١,٦٦١,٥٥١**	**(٥,٦٧٠,٧٦٦)**
حصة المجموعة	**٢١,٠٦٥,٨٤٨**	**(٦,٢٣٤,٢٧٣)**
حصة الأقلية	**٥٩٥,٧٠٣**	**٥٦٣,٥٠٧**

عون أبرق إلى ملك المغرب مهنئاً بعيد الاستقلال

استقبل رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون، النائب العام الاستئنافي في جبل لبنان القاضي سامي صادر وعرض معه عمل النيابة العامة في جبل لبنان لاسيما في التحقيقات الجارية في مكافحة جرائم المخدرات.

نيابيا، استقبل الرئيس عون النائبين وليد البعريني وأحمد رستم، وعرض معهما لعدد من الملفات الداخلية وشؤون منطقة عكار. كما استقبل الرئيس عون رئيس مجلس الإدارة المدير العام لمصرف الإسكان أنطوان حبيب، واطلع منه على نشاطات مصرف الإسكان وخططه الجديدة.



عون مستقبلاً صادر

وفي قصر بعبدا، رئيس جمعية "النورج" الدكتور فؤاد أبو ناضر الذي اطلع رئيس الجمهورية على نشاطات الجمعية، لا سيما في القرى الجنوبية، لدعم صمود أهلها في ارضهم.

على صعيد آخر، أبرق الرئيس عون الى الملك المغربي محمد السادس، مهنئا بعيد الاستقلال الذي تحتفل فيه بلاده،

سلام تابع أوضاع القرى الحدودية ودان الاعتداءات على الكويت والبحرين



سلام والوفد الجنوبي

د ان رئيس مجلس الوزراء الدكتور ن واف سلام، بشدة "الاعتداءات الإيرانية التي طالت دولة الكويت و مملكة البحرين الشقيقتين، والتي ت شكّل تهديداً لأمن منطقتنا برمّتها واستقرارها".

و جدد سلام "تضامن لبنان الكامل م ع الكويت والبحرين ووقوفه إلى جانبهما في صون أمنهما وسيادتهما"، م شدداً على "ضرورة وقف التصعيد واحترام مبادئ حسن الجوار".

الى ذلك، استقبل سلام وفداً من رؤساء بلديات القرى الحدودية، ضمّ رئيس ب لدية رميش حنا العميل، ورئيس ب لدية علما الشعب شادي صياح، و رئيس بلدية القوزح شربل رزق، ورئيس بلدية دبل عقل نداف، وذلك بحضور المحامية فيرينا العميل.

بعد اللقاء، قال صياح: "شكرنا الرئيس س لام على دعمه المستمر للأهالي، و طالبناه بحق أهالي علما الشعب و القوزح في العودة إلى منازلهم. ك ما تطرّقنا إلى الصعوبات التي يواجهها الأهالي الصامدون في قراهم و النازحون الذين يطالبون بالعودة. و استفسرنا من دولته عن الترتيبات ا لمتعلقة بمرحلة ما بعد انتهاء مهام قوات اليونيفيل".

كما استقبل سلام، وفداً من حملة "جنسيتي كرامتي" برئاسة مصطفى الشعار.

و سلّم الوفد الرئيس سلام مذكرةً ت تضمن مطالب الحملة، وتدعو إلى اتخاذ خطوات جدية لمعالجة أوضاع ا لمرأة اللبنانية المتزوجة من غير لبناني، ودعم مراجعة قانون الجنسية بما يحقق المساواة بين المرأة والرجل، ويعزز العدالة ويرسّخ دولة القانون والمساواة.

اجتماع في مجلس الامن اليوم لتنظيم انسحاب «اليونيفيل»

الشرق تبريز القسيس صعب

وسط التحركات الديبلوماسية والاتصالات في المنطقة، بات الوضع في لبنان بندا اساسيا ومركزيا في اي مفاوضات او محادثات تجرى على المستوى الدولي والاقليمي. وأصبح الملف الداخلي، لاسيما الوضع الجنوبي، طبقا اساسيا ومحطة لا يمكن تفاديه عند أي استحقاق لدى المسؤولين الدوليين والعرب.

ولعل تزامن زيارات الموفدين من مساعد وزير الخارجية السعودي يزيد بن فرحان، وممثل الولايات المتحدة في مجلس الامن مارك والتز وغيرهم... اكدت على اهمية إلتوصل الى تسوية دولية واقليمية في لبنان لما لبلاد الارز من موقع حساس ودقيق في اي تسوية تطبخ في المستقبل.

وفي هذا الاطار كشف ان المسؤول الأميركي شرح بشكل واوضح لا لبس فيه تداعيات اي تأخير في تنفيذ الحكومة اللبنانية للقرارتها السيادية والتي ما زالت بحسب الاوساط الاميركية حبرا على ورق.

وقال المسؤول الاميركي الذي رافق والتز خلال اتصال اجرته «الشرق» معه ان الدولة اللبنانية ما زالت مقصرة في تنفيذ قراراتها المتعلقة بحصرية السلاح وهذا امر بالغ الاهمية والخطورة في حال تقاعصها او تراجعها في عدم تنفيذ كل القرارات التي اتخذتها الحكومة.

وقال ان الولايات المتحدة ما زالت حتى اليوم تؤيد دعمها المطلق للجيش اللبناني وهي ستقدم له كل ما يلزم كي ليتمكن من بسط سيطرته وقوته على كامل التراب اللبناني، ولن تنفك اميركا من ممارسة ضغوطها على اسرائيل للانسحاب من الجنوب واخلاء المناطق المحتلة...لكن ذلك لا يمكن ان يتحقق في ظل استمرار الوضع القائم اليوم، وفي ظل سلاح يهدد امن اللبنانيين والمنطقة باسرها، كما ان هذا الامر قد ينعكس سلبا على المفاوضات اللبنانية الاسرائيلية المجمدة في الشكل، والمتحركة في المضمون.

وعما اذا كان والتز توصل الى حل في مسالة القوات الدولية، كشف المرجع اعلاه ل «الشرق» ان اجتماعا يعقد اليوم الخميس لمجلس الامن الدولي للبحث في كيفية تنظيم عمل انسحاب القوات الدولية في العام٢٠٢٧ وليس لتمديد سنة اضافية لمهامها.

وقال في نهاية هذا العام لا يعود لليونيفيل العمل ضمن اطار القوات الدولية وبالتالي فان تنظيم انسحابها المكتمل حتى نهاية ال٢٠٢٧ يتطلب توضيحا من مجلس الامن في كيفية تنفيذه من دون احراز اي فراغ امني في هذا المجال.

من هنا فان ما قد يتوقع ان يصدر اليوم الخميس عن مجلس الأمن يصب في اطار تنظيم الانسحاب وليس تمديد المهمة المطلوبة، الا في حال نجحت الاتصالات والضغوط الدولية على تغيير موقفها والتجديد للقوات الدولية مع ادخال تعديلات جوهرية على مهمتها، وهذا امر مستبعد كليا. فالقرار في عدم التجديد للقبعات الزرق واتخذ ولا عودة عنه.

وفي انتظار ما ستحمله الساعات المقبلة تستمر فرنسا في صياغة مشروع قرار جديد قد تتقدم به لمجلس الامن بالتنسيق مع الولايات المتحدة لملئ الفراغ بعد استكمال انسحاب قوات اليونيفيل. وفي هذا الاطار كشف المرجع اعلاه ان المشكلة الحقيقية لا تكمن في القبول في ارسال قوات دولية ام متعددة، انما في مهمة هذه القوات ودورها الفعلي في الجنوب.

وقال حتى الساعة ما هو مؤكد وجود رغبة دولية فعلية في المحافظة على الاستقرار في لبنان وفي الجنوب، في حين ان الاتصالات تتركز حول شكل هذه القوات ومهامها .هل ستكون قوات مراقبة فقط كما هي الحال مع ال UNTSO، أم ستكون قوات حفظ سلام مثل اليونيفيل، أم ستكون قوات فرض السلام تحت الفصل السابع وبصلاحيات مختلفة تماما عن اليونيفيل، لدرجة ان من بين الاقتراحات التي عرضت تشكيل قوة امنية من أعضاء مجلس الامن الدولي وهذا الامر رفضته اسرائيل.

وختمت المرجع في القول ان شروط تشكيل قوة دولية متعددة في الجنوب او ماشابه لم تتوفر كلها بعد فهي خاضعة لمزيد من المشاورات والأخذ والرد. فالبحث اليوم يتركز حول نقاط مشتركة وحساسة تتعلق بالمهام والدور الاساسي لها. فالجهود الديبلوماسية والاتصالات الدولية ستتكثف خلال الايام المقبلة وتصل ذروتها، مع الاشارة الى ان اطرافا عدة دولية واقليمية تتعامل مع هذا الامر، ولكل طرف او جهة دولية وجهة مختلفة عن الاخر وفقا لمصالحه الدولية والاقليمية. وقال ما يجمع هذه الاطراف كلها توافقها ورغبتها في عدم السماح لاي فراغ امني عند الحدود الاسرائيلية، كما عدم السماح بزعزعة استقرار لبنان والمنطقة.

Tk6saab@hotmail.com

فضل الله: للابتعاد عن الحساسيات وكل ما يثير الفرقة والانقسام

استقبل العلامة السيد علي فضل الله وفدا من بلدية عيناثا الجنوبية، برئاسة رئيس البلدية علي خزعل، وضمّ عددا من أعضاء المجلس البلدي، حيث تم التشاورفي عدد من القضايا الإنمائية والاجتماعية والتربوية والصحية، كما شكر الوفد العلامة فضل الله على ما تقدّمه مؤسسات المرجع فضل الله من خدمات ومساعدات لأهلنا النازحين.

وفي بداية اللقاء، شكر رئيس البلدية السيد فضل الله على حسن الاستقبال، ووضعه في "أجواء المبادرات والنشاطات التي تقوم بها البلدية لتعزيز صمود الأهالي، على المستويات الاجتماعية والتربوية والصحية"، مشيرا إلى "أن البلدية تعمل على إطلاق أكثر من مشروع يهدف إلى الوقوف إلى جانب الأهالي النازحين وتعزيز مقومات صمودهم، ولا سيما مشروع إنشاء صندوق للدعم الصحي، إلى جانب مبادرات أخرى".

من جهته، رحب السيد فضل الله بالوفد، مثمّناً المبادرات التي تقوم بها البلدية والجمعيات، ومقدّراً كل جهد يسهم في الوقوف إلى جانب أهلنا النازحين، وتقديم يد العون والمساعدة لهم، والتخفيف من معاناتهم.

وأكد "أن هذه المرحلة تتطلب تكاتف الجهود وتعزيز التكافل والتضامن، والابتعاد عن الحساسيات وكل ما من شأنه إثارة الفرقة والانقسام"، مشدداً على "أهمية دور الاغتراب في دعم الأهالي والوقوف إلى جانبهم في هذه الظروف الصعبة".

ودعا إلى "أن تكون المناسبات والمحطات الاجتماعية والوطنية مساحة لتأكيد التمسك بهويتنا والحفاظ على تاريخنا وارتباطنا بأرض الأجداد، التي احتضنت الكثير من التضحيات"، محذراً من "أن العدو يراهن على عامل الوقت لمحو تاريخنا وطمس ارتباطنا بهذه الأرض".

سليمان بحث مع زوّاره في الأوضاع

استقبل الرئيس العماد ميشال سليمان في دارته في اليرزة، نائب رئيس الحكومة ووزير الدفاع السابق سمير مقبل يرافقه طوني مقبل.

وتم استعراض الوضع السياسي العام والاقتصادي الداخلي وتطور الوضع العام في منطقة الشرق الأوسط وانعكاساته على لبنان.

وإطلع سليمان من المحامي ميشال قليموس على المؤتمر الذي اقيم في مجلس الشيوخ الفرنسي الشهر المنصرم في إطار احياء مئوية الدستور اللبناني ١٩٢٦- ٢٠٢٦.

مرقص بحث في التعاون الإعلامي مع سفراء آسيا ولجنة حماية الصحفيين



مرقص ووفد السفراء

استقبل وزير الإعلام المحامي الدكتور بول مرقص، في مكتبه بالوزارة، عضو تكتل "اللقاء الديمقراطي" النائب وائل أبو فاعور، الذي دعاه رسمياً إلى المشاركة في الطاولة المستديرة التي ستُعقد عند الثالثة من بعد ظهر السبت المقبل في متحف الاستقلال بقلعة راشيا، تحت عنوان "قراءات في معنى الاستقلال"، بمشاركة شخصيات أكاديمية وحقوقية وإعلامية وإنمائية ورسمية لبنانية.

وأوضح أبو فاعور عقب اللقاء، أن "الطاولة المستديرة ستُعقد حول طاولة الميثاق الوطني، التي سبق افتتاحها في متحف الاستقلال، مشيراً إلى أن "الظروف لم تسمح بتنظيم نشاطات إضافية لإحياء ذكرى الاستقلال، ما استدعى الاكتفاء بهذا النشاط النوعي".

وأكد أن "راشيا، التي احتضنت الاستقلال، تشكل شريكاً أساسياً في الاحتفالات الوطنية وإحياء هذه المناسبة واستذكار معانيها".

كذلك استقبل الوزير مرقص سفراء دول رابطة أمم جنوب شرق آسيا (آسيان) المعتمدين لدى لبنان، وهم سفير إندونيسيا ديكي كومر (Dicky Komar). وسفير ماليزيا أنور بن أُدزير (Anwar bin Udzir) وسفير الفلبين مارلو ميراندا (Marlowe A. Miranda). وتناول اللقاء سبل تعزيز التعاون الإعلامي وتطوير العلاقات الثنائية، وتبادل الخبرات في المجالات ذات الاهتمام المشترك.

كذلك استقبل وزير الاعلام ممثل لجنة حماية الصحفيين لمنطقة المشرق نادر درغام، وبحث معه في شؤون المهنة، لا سيما قانون الاعلام الجديد، اضافة الى الانتهاكات الاسرائيلية بحق الاعلاميين.

الحجار: حصر القرار الأمني والعسكري أساسي لقيام دولة قادرة وعادلة



الحجار يتحدث في اللقاء المقاصدي

نظمت جمعية "متخرجي المقاصد الإسلامية في بيروت"، لقاء حواريا مع وزير الداخلية والبلديات العميد أحمد الحجار، بعنوان "الأمن والاستقرار: ركيزتا بناء الدولة وتعزيز الثقة الوطنية"، في مركز الجمعية في الصنائع.

واستهل اللقاء بكلمة ترحيبية لرئيس الجمعية الدكتور مازن شربجي، أكد فيها أن "الجمعية كانت ولا تزال منارة للعلم والاعتدال والانفتاح، ومنبراً للوعي الوطني، ومساحة للحوار المسؤول، وجسراً للتلاقي بين الدولة ومجتمعها الأهلي"، معتبراً أن "أمن الوطن واستقراره مسؤولية وطنية مشتركة". ثم ألقى الوزير الحجار كلمة شكر فيها لـ"جمعية متخرجي المقاصد الإسلامية في بيروت" تنظيم اللقاء واختيار موضوع يمسّ جوهر التحديات التي تواجه لبنان اليوم، وهو الأمن والاستقرار لاعتبارهما ركيزتين أساسيتين لبناء الدولة وتعزيز الثقة الوطنية.

وقال: "لا يمكن بناء دولة قوية من دون أمن مستدام، ولا تحقيق استقرار حقيقي من دون مؤسسات فاعلة وقضاء مستقل وإدارة عامة تقوم بواجباتها. والأمن لا يقتصر على غياب الجريمة والاضطرابات، بل يعني أيضاً شعور المواطن بأن هناك دولة حاضرة، قادرة على حمايته وصون حقوقه وتطبيق القانون على الجميع".

وأكد أن "تحقيق الأمن والاستقرار المستدامين لا يكتمل إلا ببسط سلطة الدولة على كامل أراضيها، بقواها الذاتية حصراً، وتعزيز حضور مؤسساتها وتمكينها من القيام بمسؤولياتها في حماية المواطنين وصون السيادة وتطبيق القانون"، مشددًا على أن "الدولة لا يمكن أن تكون قوية، ولا أن يتحقق الاستقرار، إلا في ظل مرجعية واحدة تتمثل بمؤسساتها الشرعية، من هنا، فإن حصر القرار الأمني والعسكري بيد الدولة ومؤسساتها الدستورية يشكّل أساساً لا غنى عنه لقيام دولة قادرة وعادلة، والضمانة الحقيقية لجميع اللبنانيين، على اختلاف انتماءاتهم ومناطقهم".

الجميّل: لا جدوى من الحوار مع «حزب الله» لأن قراره في إيران

أكد رئيس حزب الكتائب اللبنانية النائب سامي الجميّل، عشية الذكرى العشرين لاستشهاد الوزير والنائب السابق بيار الجميّل، أن "بيار كان نموذجًا لجيل ناضل من أجل السيادة ودفع حياته ثمنًا للفلتان وغياب الدولة"، مشيرًا إلى أن "ملف اغتياله لا يزال يفتقر إلى الأدلة والمعطيات الواضحة، وأن لبنان لا يزال يواجه الإشكالية نفسها المرتبطة بغياب الدولة وانتشار السلاح".

وكشف، في مقابلة تلفزيونية، أنه "طلب من الرئيس السوري أحمد الشرع معطيات حول ملفات الاغتيالات، وقد وعد بالتعاون عبر وزير العدل"(...)".

وانتقد الجميّل تصريحات رئيس مجلس الشورى الإيراني محمد باقر قاليباف، معتبرًا أن "إيران تريد إبقاء لبنان ورقة في يدها لتعزيز نفوذها الإقليمي، لا استعادة سيادته (...)".

وأعلن "اننا لن نقبل بالعودة إلى دولة فيها سلاحان ولا جدوى من الحوار مع "حزب الله" لأن قراره في إيران".

ورأى أن الاتصالات الدبلوماسية "لن تحقق نتائج ما لم تبادر الدولة إلى معالجة أصل المشكلة، أي وجود سلاح غير شرعي على الحدود الجنوبية"(...)". ودعا الدولة إلى "الانتقال من الانتظار إلى التنفيذ التدريجي والحازم لقراراتها"، مؤكدًا أن "الجيش ينفذ قرارات السلطة السياسية ولا يقررها".

وأعرب عن "قناعته بأن ملف متفجرات حزب الله سيحال إلى المجلس العدلي، نتيجة الجهود التي يبذلها وزير العدل في مجلس الوزراء"، وشدد على أن "لا أحد فوق القانون، بمن فيهم الأمين العام لحزب الله نعيم قاسم، إذا اقتضت التحقيقات استدعاءه ومحاكمته (...)".



النائب سامي الجميل

وختم مؤكدا أن "المرحلة المقبلة ستفضي إلى لبنان مختلف، شرط بناء دولة قوية واستقرار طويل الأمد"، مشددًا على أن "الكتائب تستعد لمختلف السيناريوهات، وأن السيادة وحصرية السلاح تبقيان أساس مستقبل البلاد".

لجنة الشؤون الخارجية ناقشت مستجدات العلاقات اللبنانية - السورية

عقدت لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين النيابية جلسة برئاسة النائب فادي علامة، وحضور نائب رئيس مجلس الوزراء طارق متري وعدد من النواب، تم في خلالها مناقشة مستجدات العلاقات اللبنانية السورية في ضوء الزيارة الأخيرة التي قام بها الوفد اللبناني لسوريا.

وأشار علامة في تصريح إلى أن اللجنة "استمعت إلى عرض مفصل من الرئيس طارق متري حول نتائج الزيارة ومسار عمل اللجان المشتركة"، وأوضح أن "النقاش تطرق إلى حزمة من الملفات الحساسة والدقيقة"، لافتا إلى أن "الأجواء توحي بوجود تقدم في أكثر من ملف ورغبة بالتطلع إلى عمل مشترك لما فيه مصلحة البلدين"، مشددا في الوقت ذاته على أن "المسار طويل ويحتاج إلى مزيد من الوقت لاستكمال النقاشات".

ولفت الى ان "ملف النزوح السوري تصدر نقاشات اللجنة (...). وكشف أن اللجنة "ستوجه دعوة لمفوضية شؤون اللاجئين للاجتماع بها في خلال الأسبوعين المقبلين للاستيضاح حول الأرقام الحقيقية والبرامج المعتمدة وحوافز العودة".

وأوضح ان النقاش تناولت حزمة من الملفات الحيوية أبرزها، الموقوفون والمفقودون، استفسارات حول مدى تقدم العمل بهذا الملف الإنساني وإمكانية إبرام اتفاقيات تسهم في تسريعه (...)".

الراعي بحث مع زواره شؤوناً عامة

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي في الصرح البطريركي في بكركي، النائب ميشال الدويهي، وتم البحث في الأوضاع العامة في لبنان وأهمية تعزيز سيادة الدولة وتفعيل مؤسساتها الدستورية، واستمرار هجرة الشباب اللبناني وانعكاساتها على مستقبل البلاد. وشدّد الراعي على أهمية توفير مقومات الاستقرار والعيش الكريم، بما يشجع الأجيال الجديدة على البقاء في وطنها. وأكد الدويهي «ضرورة تضافر الجهود الوطنية لتعزيز الثقة بالدولة ومؤسساتها، وترسيخ الوحدة الوطنية، والعمل من أجل مستقبل يليق بلبنان وأبنائه». واستقبل الراعي رئيس بلدية ضبيه نبيه طعمة مع وفد من العائلة، وأعرب عن «تقديره للجهود المبذولة في خدمة المنطقة وأبنائها، مشددًا على «أهمية العمل البلدي الذي يجمع بين التنمية العمرانية والاهتمام بالحاجات الاجتماعية والإنسانية». ومن الزوار: الدكتورة كريستينا بشارة، وليون الحويك، من عائلة البطريرك المكرّم الياس الحويّك، الذي عرض لغبطته مجموعة من الوثائق والصور والمقتنيات التاريخية المتعلقة بمنزل البطريرك الحويّك في بلدة حلتا(...)».

هاشم: الموقف بشأن مرحلة ما بعد «اليونيفيل» لم يتبلور

أوضح النائب قاسم هاشم في حديث اذاعي أن «الفكرة الأوروبية بشأن القوة البديلة عن اليونيفيل، تقوم على أن تكون أي مجموعة تحل مكانها تحت راية الأمم المتحدة، وهو ما شدد عليه لبنان خلال اتصالاته مع الأوروبيين، لا سيما الجانب الفرنسي»، مؤكدا أنه «لا يزال هناك تمسك وتفاهم لبناني فرنسي على رفض أي صيغة تخرج عن هذا الإطار، لما يشكله ذلك من محاولة لتجاوز القرار ١٧٠١، الذي يتمسّك به لبنان». وأشار إلى أن «ما طرحه السفير الأميركي ميشال عيسى خلال زيارته وجولاته يعكس تمسك واشنطن بالاتفاق الثلاثي ليكون أساساً لأي طرح، إلا أن هذا التوجّه رفضه الرئيس نبيه بري منذ البداية». وأكد أن «أي موقف نهائي بشأن مرحلة ما بعد اليونيفيل لم يتبلور حتى الآن»، معوّلا على «دور فرنسا وروسيا والصين داخل مجلس الأمن للتوصل إلى صيغة تحول من دون الخضوع الكامل للإرادة الأميركية والمصالح الإسرائيلية».

«أمل» و «حزب الله»: الوحدة الوطنية الركيزة الأساسية لحماية لبنان

عقد اجتماع بين قيادتي «حزب الله» وحركة «أمل» ضم رئيس المجلس التنفيذي لحزب الله الشيخ علي دعموش ورئيس الهيئة التنفيذية لحركة «أمل» الدكتور مصطفى الفوعاني، وجرى التداول في التطورات الوطنية الراهنة. وصدر عن الاجتماع، بيان مشترك، أكد «أن المرحلة الراهنة تستوجب أعلى درجات المسؤولية الوطنية، وتحصين الجبهة الداخلية، وتعزيز الوحدة الوطنية باعتبارها الركيزة الأساسية لحماية لبنان ومواجهة التحديات(...)»، مشددا على «أن لبنان لا يستطيع مواجهة التحديات إلا بوحدة أبنائه وتكامل مؤسساته، وأن مسؤولية حماية الوطن وصون سيادته واستعادة أرضه وإعمار ما دمره العدوان مسؤولية وطنية مشتركة». وشدد الطرفان على «أن الوحدة الوطنية تبقى خط الدفاع الأول عن لبنان، وأن الحكومة مطالبة بتحويل مسؤولياتها إلى خطوات عملية وملموسة، وأن يبقى التضامن الوطني والتكاتف بين اللبنانيين فوق كل اعتبار، ضمانةً لحماية لبنان وكرامة شعبه ومستقبله».

اعلانات رسمية

اعلان

تقدم المستدعي ناصر محمد الصالح باستدعاء خطي أمام محكمة بيروت الشرعية السنية بتاريخ ٢٠٢٦/١٠/٨ يطلب فيه إثبات وفاة محمد موسى الصالح المفقود فعلى كل من يعرف عن المطلوب اثبات وفاته شيئا أن يتقدم الى قلم المحكمة بطلب الإدلاء بشهادته ليبنى على الشيء مقتضاه الفقهي والقانوني

بيروت في ٢٠٢٦/١١/١٨

قاضي بيروت الشرعي

الشيخ صلاح الدين محمد الشريف

اعلان

تقدم المستدعي توفيق محمد حمو باستدعاء خطي أمام محكمة بيروت الشرعية السنية بتاريخ ٢٠٢٥/٩/١١ يطلب فيه إثبات وفاة جمال محمد حمو المفقود فعلى كل من يعرف عن المطلوب اثبات وفاته شيئا أن يتقدم الى قلم المحكمة بطلب الإدلاء بشهادته ليبنى على الشيء مقتضاه الفقهي والقانوني.

بيروت في ٢٠٢٦/١١/١٨

قاضي بيروت الشرعي

الشيخ صلاح الدين محمد الشريف

إعلان بيع

تطرح المحكمة الشرعية السنية في بيروت للبيع بالمزاد العلني ملكية المحجور عليه رشيد علي الصلح للعقار ٢٤٠٠ سهم رقم ١٦٢٧ القسم ٧٩ بلوك «ب» والكائن في منطقة المصيطبة العقارية، بمبلغ وقدره/ ٧٢٠٠٠$/ اثنين وسبعين ألف دولار أميركي فقط، فعلى راغب الشراء مراجعة قاضي بيروت الشرعي المختص قبل موعد المزايدة التي ستجرى عند الحادية عشرة من ظهر يوم الثلاثاء في ٢٠٢٦/١٢/١ لدفع القيمة حسب الأصول واتخاذ مقام مختار له في نطاق هذه المحكمة وإلا اعتبر قلمها بمثابة المقام المختار له، وعلى أن يكون الدفع بالدولار نقدا وكتب ٢٠٢٦/١١/١١م

نائب رئيس قلم المحكمة الشرعية السنية في بيروت

أحمد زياد الكعكي

اعلان صادر عن دائرة تنفيذ زغرتا غرفة الرئيس ماريو عقيقي

المعاملة ٢٠٢٤/٨، المنفذ حبيب الشدياق وكيله الاستاذ ريكاردوس وهبه، المنفذ عليه ورثة يوسف جعجع ممثلهم الخاص الاستاذة ليال اسطنبولي، ورثة خليل الياس جعجع وهم زوجته بولاند عفيف ابو جودة والياس واندره وانطوني وجوزيف ونتالي وجايس، بشري مجهولي المقام السند التنفيذي حكم ازالة الشيوع صادر عن الغرفة الابتدائية بالشمال ٢٠٢٣/٢١ على العقار ٩٨ كفرحورا، تاريخ محضر الوصف ٢٠٢٤/٥/٣٠ تاريخ تسجيله ٢٠٢٤/٦/٢٧ المطروح للبيع كامل العقار ٩٨ كفرحورا وهو قطعة ارض سهلة لا يوجد عليها بناء، تحتوي على ١٤ شجرة زيتون ويمكن الوصول اليها عبر طريق عام البلدة عبر طريق فرعية معبدة تقع على اطراف البلدة مقابل مدافن كفرحورا. مساحة العقار ٩٧١م٢، بدل التخمين ٧٣,٥٧٠$، بدل الطرح بعد التخفيض ٦٩,٩٩٢$ موعد المزايدة ومكانها الخميس ٢٠٢٧/١/٢١ امام رئيس دائرة تنفيذ زغرتا الساعة التاسعة صباحا فللراغب بالشراء دفع قيمة بدل الطرح بموجب شك مصرفي فريش دولار او تأمين كفالة قانونية ضمانة وعليه الاطلاع على صحيفة العقار ودفع رسوم التسجيل ورسم الدلالة البالغة ٥٠٠$.

مأمور التنفيذ

جبور نمنوم

اعلان

صادر عن محكمة سير الشرعية السنية

الى مجهول المقام

عبد الرحمن احمد زريعة

تقدم باستدعاء حاتم زريعة سجل برقم الاساس ٢٠٢٦/٣٠٤ يطلب فيه اثبات وفاة المفقود عبد الرحمن زريعة والاجازة بتحرير تركته. فعلى من عنده علم بالخصوص مراجعة المحكمة خلال واحد وعشرين يوما من تاريخ ادناه وتعتبرك المحكمة مبلغا نشرا ويكون قلمها مقاما مختارا لك ويجري بحقك الايجاب الشرعي والقانوني وكتب في ٢٠٢٦/١١/١٧

المساعد القضائية

الشيخ احمد اسماعيل ندة

دعوة الى علي احمد الجمعة

مجهول محل الإقامة.

بناء على استحضار الدعوى المقام ضدك من زوجتك فاطمة محمد عبد الله بمادة تفريق قررت محكمة صيدا الشرعية السنية اعتبارك مجهول المقام وابلاغك اوراق الدعوى بواسطة اللصق والنشر فعليك الحضور إلى هذه المحكمة خلال عشرين يوما لاستلام أوراق الدعوى والجواب وعند تخلفك تتخذ بحقك الاجراءات القانونية وكتب في ٢٠٢٥/١٢/١٨

رئيس القلم

الشيخ فارس الحاج شحادة

اعلان قضائي

صادر عن محكمة الدرجة الأولى المدنية في بيروت

الغرفة الخامسة العقارية

برئاسة القاضي ريما شرف الدين

وعضوية القاضيين

مشلب والقزي

رقم الأوراق: ٢٠٢٥/٣٥

الجهة المدعية: محمد كمال وهبي

الجهة المدعى عليها: وجدي عارف ابو حمزة

المطلوب ادخالهم نورا محمد توفيق عيسي حلبي وسلمان علي غيث وهشام طه سلامة وبلال محمد بدير وبنك بيروت والبلاد العربية ش.م.ل.

الجهة المطلوب ابلاغها لمجهولية محل الاقامة: ورثة المرحوم سلمان علي غيث وهم: نجاح حسين فرحات وبسام وسهى ونينا غيث.

الأوراق المطلوب ابلاغها: الاستحضار المقدم من الجهة المدعية بتاريخ ٢٥-٢-٢٠٢٥ والمسجل تحت الرقم ٢٠٢٥/٣٥ والذي تطلب بموجبه قبول الدعوى لاستيفائها الشروط الشكلية والصلاحية محكمتكم الموقرة النظر بها واتخاذ القرار في غرفة المذاكرة وابلاغ امين السجل العقاري في بيروت بواسطة امين السجل المعاون في راس بيروت لوضع اشارة الدعوى على الصحيفة العينية للقسم رقم /٣٦/ بلوك ب والصحيفة العينية للقسم رقم /٥٨/ بلوك ب من العقار رقم /٣٣٠/ من منطقة رأس بيروت العقارية وقبول طلب ادخال بنك بيروت والبلاد العربية وابلاغة الاستحضار الراهن مع الطلبات الموجهة للمطلوب ادخاله وذلك للاجابة على مصير عقد التأمين على ما صار بيانه اعلاه ولسماعه الحكم وتنفيذه والحكم بإلزام المدعى عليه بإتمام وانجاز الافراز النهائي والتسجيل لمصلحة المدعي وتسليمه الشقتين القسمين ٣٦ و(٥٨) بلوك ب من العقار ٣٣٠ راس بيروت خاليين من أي اشارة أو قيد أو رهن على صحيفتهما العقارية والزام المدعى عليه بالتعويض عن الاضرار للمدعي الناتجة عن التأخير في مدة التنفيذ وايضا بسبب الاشارات والقيود التي ترهق القسمين كما وفرض غرامة اكراهية عن كل يوم تأخير عن تنفيذ الحكم المطلوب تاركين امر تقديره للمحكمة الموقرة وتدريك المدعى عليه الرسوم والنفقات والمصاريف كافة وحفظ حقوق المدعي كافة وتجاه الجميع بالإضافة الى جميع اللوائح والقرارات الصادرة في هذه الدعوى.

فيقتضي عليكم الحضور إلى قلم المحكمة او ارسال من ينوب عنكم بموجب سند قانوني مصدق اصولا لتبلغ واستلام الأوراق الخاصة بكم في مهلة عشرين يوما تلي تاريخ النشر الأخير.

رئيس القلم

رهجي مخايل

قصف مدفعي للعدو وتمشيط بالرشاشات وتفجيرات وعمليات تهديم وحرف للمنزل جنوباً

شهدت أجواء الجنوب امس تحليقًا للطيران الحربي الاسرائيلي، كما سجل تمشيط كثيف بالأسلحة الرشاشة من المواقع الإسرائيلية في القنطرة باتجاه وادي الحجير. وكانت المدفعية الاسرائيلية قد استهدفت وادي السلوقي ووادي نحلة بين بلدتي مجدل سلم وشقرا بقصف مدفعي.

من جهة اخرى، طال القصف المدفعي الاسرائيلي امس أطراف بلدتي برعشيت وبيت ياحون في قضاء بنت جبيل، وتعرضت اطراف بلدتي رشاف وصربين لقصف مدفعي متقطع، طال ايضا وادي الحجير، في وقت سجل توغل دبابة ميركافا باتجاه حي العقبة في بلدة صربين وبقيت لبعض الوقت قبل ان تنسحب باتجاه بلدة رشاف. وتزامن ذلك مع عملية تمشيط بالاسلحة الرشاشة استهدفت بلدة القنطرة، وواصل الجيش الاسرائيلي امس عملياته اليومية في بلدة زوطر الشرقية من خلال قيام جرافاته الكبيرة بعملية تجريف ممنهجة للمنازل السكنية، كما قامت جرافات بجرف منازل في بلدة حداثا في قضاء بنت جبيل، ورصدت تحركات مكثفة لمدرعات اسرائيلية انطلقت من بلدة زوطر الشرقية وتمركزت بين المنازل الواقعة في محلة الصوان بين بلدتي زوطر الشرقية وميفدون، كما رصد قيام جيش اسرائيل بتركيب عمود جديد يحمل اجهزة تجسس ومراقبة على الموقع المستحدث في بلدة مارون الراس، وبعد كشف فوج الهندسة في الجيش اللبناني على مسيرة عثر عليها في وعر بلدة القليعة، تم تفجيرها، الى ذلك، أعلن الجيش الإسرائيلي أن قواته دمّرت نفقاً في جبل الروس خلال عملية نفّذتها في الساعات الأربع والعشرين الماضية.



مدعي عام التمييز زار جامعة الروح القدس



زار المدعي العام التمييزي القاضي أحمد رامي الحاج، جامعة الروح القدس – الكسليك، حيث كان في استقباله رئيس الجامعة الأب جوزف مكرزل. وتم في خلال اللقاء البحث في مواضيع سياسية وتربوية وثقافية. ثم كان لقاء حواري مع طلاب الجامعة، أداره الإعلامي داني حداد، واستهل بكلمة لعميد كلية الحقوق والعلوم السياسية الدكتور رزق زغيب، أشاد فيها بشخصية القاضي المقدام أحمد رامي الحاج ومسيرته، مسلطا الضوء على «صلابته وثباته وتصديه بحزم للأزمات والمنازعات المعقدة، بروح الشجاعة وهيبة الحق»، ثم دار نقاش تفاعلي مع الطلاب، أجاب خلاله القاضي الحاج عن أسئلتهم، ولا سيما تلك المتعلقة بانخراط المرأة في السلك القضائي وتوليها المناصب القيادية العليا.

اتفاقية تعاون قضائي بين لبنان وباكستان



وقّعت الجمهورية اللبنانية ممثلةً بوزير العدل المحامي عادل نصار والجمهورية الاسلامية الباكستانية ممثلةً بسفيرها في لبنان سلمان أطهر اتفاقية تعاون قضائي في مجال تبادل التشريعات بين البلدين، وذلك عصر اليوم في مكتب وزير العدل، وتندرج هذه الاتفاقية في إطار إرساء جسور من التعاون القانوني والمؤسساتي ما يتيح الاستفادة المتبادلة بين البلدين في الخبرات التشريعية وتوحيد الرؤية القانونية وتنظيمها وتحديثها.

عودة منظمة للنازحين السوريين

نظمت المديرية العامة للأمن العام صباح اليوم المرحلة الرابعة والعشرون من خطة الحكومة اللبنانية المتعلقة بالعودة المنظمة للنازحين السوريين من لبنان إلى سوريا بالتعاون مع منظمة UNHCR وIOM والصليب الأحمر اللبناني ومنظمات إنسانية، وذلك من نقطة التجمع في معرض رشيد كرامي الدولي - طرابلس عبر مركز الأمن العام الحدودي في العبودية.



الإدعاء على الموقوفين الـ٥ في جرود البترون وبشري

ادعى مفوّض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي كلود غانم امس على خمسة عناصر ممن يشكّلون المجموعة التي أُلقي القبض عليها في جرود البترون وبشري، وجاء الادعاء عليهم سنداً إلى المادة ٣٠٧ من قانون العقوبات، واتهامهم بتأليف مجموعة مسلّحة وتجنيد عناصر وتجهيزهم ومدّهم بالسلاح، وهو من الجرائم الواقعة على أمن الدولة الداخلي.

كما ادّعى عليهم سنداً إلى المادتين ٧٢ و٧٦ من قانون الأسلحة، معطوفتين على المادة ٢٤ من قانون القضاء العسكري، وأحالهم على قاضي التحقيق العسكري الأول القاضية غادة أبو علوان، طالباً استجوابهم وإصدار مذكرات توقيف وجاهية بحقّهم.

وفد ألماني تفقد مخيم البداوي



تفقد وفد من وكالة التنمية الالمانية يضم فريقا هندسيا واداريا ويرافقه وفد من وكالة الاونروا واللجان الشعبية حي المهجرين الواقع في مخيم البداوي، حيث قاموا بجولة ميدانية شملت عدداً من المنازل للاطلاع على احتياجات الأهالي، وذلك تمهيداً للانطلاق القريب في تنفيذ مشروع تطوير وتأهيل البنى التحتية وتحسين الظروف المعيشية لسكان الحي.







كل ما بَدّي إكتب عن دفء العائلة بتبقى مَرتي فاتحة الأبواب والشبابيك عم تهَوّي البيت وكلنا بردانين 🤣🤣





واحد حمصي سأل واحد صيني
شو أسمك ؟ قلو الصيني
" من شان شو " 😂
رد عليه الحمصي
" مو مشان شي "
قلو الصيني شو عرفك باسم أختي





- هو سن الأربعين حلو يا عبدو ؟
اومال ده هيتقالك يا طنط
و يا حجه و يا خالتو و يا عمتى و ياستى
و يحطولك كرسى اول مايشوفوكي واقفه 😑



الرجل الذي على
قيد الحياة يسمى " حي
فمادا تسمى الانثى
التي على
قيد الحياة 🤔

في مؤتمر براغ حول الحريات الدينية
حبيب افرام: الحريات ليس امتيازاً تمنحه دولة أو سلطة أو اكثرية إنه حق أصيل









اكد حبيب افرام مستشار رئيس الجمهورية لحقوق الإنسان وحوار الاديان ومنسق اكاديمية الإنسان للتلاقي والحوار ان ملايين البشر يواجهون الاضطهاد بسبب دينهم او معتقدهم، هناك من يقتل ومن يهجر ومن يمنع من ممارسة شعائره وهناك من يجبر على إخفاء قناعاته خوفا .

واضاف في الشرق هذه التحديات اكثر الحاحاً لان الحروب والتطرف والرهاب والاحتلال والانقسامات السياسية والطائفية جعلت حرية المعتقد والوجود الآمن لمكونات كثيرة موضع تهديد حقيقي.

ومن موقعي في لبنان اؤمن ان التعددية ليست مشكلة يجب التخلص منها بل ثروة يجب حمايتها وإدارتها بعدالة . لبنان ليس نموذجاً لانه نجح في تجاوز كل انقساماته لا، بل هو رسالة لانه رغم كل جراحه لا يزال يؤمن بالعيش المشترك.

ودعا افرام إلى خطوات عملية

اولاً: ان تلتزم الدول بحماية حرية المعتقد لجميع مواطنيها دون تمييز

ثانياً: ان تصبح التربية على احترام الاختلاف جزءاً اساسياً من المناهج التعليمية والثقافة العامة

ثالثاً:ان نواجه خطاب الكراهية والتحريض الديني وان نميز بوضوح بين حرية التعبير وبين التحريض على العنف والتمييز .

رابعاً: ان تكون هناك آليات دولية اكثر فعالية لمراقبة الانتهاكات ومحاسبة المسؤولين عنها وحماية الجماعات المهددة والمهجرة

خامساً: ان يتحول الحوار بين اتباع الاديان والثقافات من لقاءات موسمية إلى شراكة حقيقية في الحياة العامة.

ان مسؤوليتنا اليوم هي ألا نكتفي بالدفاع عن حرية معتقدنا نحن بل ان ندافع عن حق الآخرين فيها بالقدر نفسه. ان المادة ١٨ من الإعلان العالمي لحقوق الانسان تعنينا، ليس فقط لان لبنان في تكوينه وتاريخه ونظامه وشعبه ملتزم بها ، بل لاننا نفتخر لان بصمات الدكتور شارل مالك واحد من ابرز رجالات الفكر والسياسة وعقله لعبت دورا تاريخيا في إعداد الاعلان العالمي.

وقدم افرام إلى السفير روبرت هلاك من وزارة الخارجية التشيكية ومدير المؤتمر هدية تذكارية.

ان لبنان في ذاته وتكوينه وتاريخه ورسالته وجوهره وفلسفته وقدره وحتى مع صراعاته لا يمكن إلا ان يكون رافضا لكل ارهاب وحقد وتكفير ومتضامنا مع كل مضطهد وبريء ومؤيدا لكل من لديه شجاعة المواجهة، لذلك نحن هنا، بدعوة من اكاديمية الإنسان للتلاقي والحوار التي ستكون منبر الحريات والحقوق والفكر والجسور ، لنقول لسنا حياديين نحن في قلب نضال ، انه لا يكفي ان نستنكر او ندين او نصرخ، ولا ان نعزي ونتعزى، ولا ان نصفق للدولة الأردنية وملكها وشعبها في اقدامها وحزمها فقط، بل ان نعمل كلنا كي لا يتكرر اي هجوم واي مجزرة ، ليس بالامن فقط بل بالمواجهة في العقل في صناعة فكر الإنسان وكرامته والمساواة والمواطنة لكل شعب لكل قومية او اثنية ، لكل دين او مذهب او معتقد ، لكل انسان.

سعادة السفير الأردني، فيما هو اعمق من الجرح والموت، تأكد ان كل لبنان معكم شركاء في نهضة شرق ! لا ضيوف لا اقليات لا رهائن لا أولاد حارة لا مواطنين درجة ثانية لا فتنة لا صراع اديان، في تحد حضاري يرسم الغد.

ماذا نفعل؟ كيف نوقف هذا الجنون؟ كيف لا نسأل من يترحم ومن لا؟ كيف نسكت الجهل والتعصب؟ كيف نتصدى لجذور التطرف وخطاب الكراهية والتحريض؟ كيف نفكك فكرا ونجفف تكفيرا! شكرا لهذه الضمة من نخب لبنانية تلتزم قضية !

كلمة حبيب افرام
مستشار فخامة رئيس
الجمهورية لحقوق الإنسان
وحوار الاديان
منسق اكاديمية
الإنسان للتلاقي والحوار

جابر: تمويل البنك الدولي يفتح الباب أمام مشاريع إعادة الإعمار وتأهيل البنى التحتية

أكد وزير المالية ياسين جابر أن التمويل الذي يوفّره البنك الدولي يتيح للبنان المباشرة بمشاريع أساسية لإعادة الإعمار وتأهيل البنى التحتية، في ظل محدودية القدرة الاستثمارية للموازنة العامة، مشيراً إلى بدء التحضير للمناقصات الخاصة بالمشاريع المقرّر تنفيذها ضمن مشروع «ليب»، بتمويل أولي قدره ٢٥٠ مليون دولار، وإمكان وصول إجمالي التمويل إلى مليار دولار. وكشف أنه طلب من البنك الدولي تقديم منحة لدعم مشروع يتيح للأفراد الحصول على قروض لتركيب أنظمة الطاقة الشمسية. وجاءت مواقف جابر في خلال استقباله في منزله في النبطية وفد البنك الدولي الذي يزور لبنان برئاسة المديرة المنتدبة لشؤون العمليات آنا بيرديي، إذ وافاه إلى المدينة في إطار جولة تفقدية أجراها الوفد في الجنوب، بعيداً عن الإعلام، وأقام على شرفه مأدبة غداء شكّلت مناسبة لشرح الواقع الجنوبي على حقيقته، وحجم الاحتياجات والأولويات التي تفرضها أوضاع المنطقة. وأوضح جابر أن الوفد الرفيع المستوى قدم من واشنطن للاطلاع ميدانياً على الأوضاع في لبنان، وبحث كيفية المباشرة بصرف الأموال اللازمة للمشاريع، مشيراً إلى أن التمويل الأولي لمشروع «ليب»، مخصّص للبنى التحتية، بما يشمل المدارس والمستشفيات والطرق وشبكات المياه والكهرباء والاتصالات. ولفت إلى أن إنفاق القرض يتمّ من خلال مجلس الإنماء والإعمار، الذي رافق رئيسه وعدد من معاونيه وفد البنك الدولي في جولته الجنوبية، مشيراً إلى بدء العمل على المناقصات الخاصة بالمشاريع التي سيُباشر تنفيذها، بالتوازي مع الإصلاحات والأعمال التي ينفّذها مجلس الجنوب ضمن مهامه. وأشار إلى أن الجولة بدأت منذ الصباح الباكر، وشملت المنطقة الحدودية ومنطقة صور ومناطق انتشار قوات «اليونيفيل»، حيث اطّلع الوفد على عدد من المشاريع الجاري تنفيذها، قبل وصوله إلى النبطية. وشدّد جابر على أهمية التعاون مع البنك الدولي، قائلاً: «البنك الدولي هو اليوم أهم جهة وقفت إلى جانب لبنان، سواء من خلال تمويل مشاريع إعادة الإعمار، أو دعم إصلاح قطاع الكهرباء، مع تخصيص ٢٥٠ مليون دولار لشبكة الكهرباء، أو مشروع استجرار المياه إلى بيروت الكبرى بقيمة ٢٥٧ مليون دولار، فضلاً عن قرض للزراعة وبرنامج أمان الذي أُقرّ أخيراً». وأضاف: «تساعد هذه القروض لبنان في المرحلة الراهنة على تنفيذ مشاريع ضرورية، في وقت لا تتجاوز فيه حصة المشاريع الاستثمارية ١١ في المئة من الموازنة العامة. وهي تتيح لنا القيام بما ينبغي القيام به، رغم محدودية الموارد المتاحة». وفي معرض تأكيده أهمية تأهيل البنى التحتية، قال: «حتى لو توافرت مشاريع لإنتاج كميات كبيرة من الكهرباء، فلن نتمكّن من الاستفادة منها بالقدر المطلوب ما لم تتوافر شبكات نقل قادرة على إيصال هذه الطاقة بكفاءة». ورداً على سؤال عن إمكان الحصول على دعم إضافي، أوضح جابر أنه طرح على الوفد، خلال اجتماعه به في اليوم السابق، إمكان تقديم منحة لدعم مشروع قروض للأفراد لتركيب أنظمة الطاقة الشمسية في لبنان، مشيراً إلى إمكان الاستعانة بالبنك الدولي في مشاريع أخرى وفق الحاجات والأولويات. وختم بتوجيه الشكر إلى البنك الدولي على اهتمامه ودعمه، مؤكداً أن «انفتاحه على مساعدة لبنان أمر نقدّره، ونتطلّع إلى مواصلة هذا التعاون بما يستجيب لحاجات اللبنانيين».


جابر مستقبلاً وفد الصندوق الدولي في النبطية

جابر يبحث مع لاجوجي قانون الفجوة المالية

إلى ذلك، التقى وزير المالية ياسين جابر، في وزارة المالية، مستشار الرئيس الفرنسي للشؤون الاقتصادية جاك دو لاجوجي، في حضور المدير العام للمالية جورج معراوي، والمستشارين سمير حمود وزينة قاسم وكلودين كركي. وتناول اللقاء مشروع قانون الفجوة المالية، وملف حاملي سندات اليوروبوندز، إلى جانب المستجدات المالية والاقتصادية ومسار التفاوض مع صندوق النقد الدولي. وتركّز البحث أيضاً على مواكبة فرنسا لورشة الإصلاح المالي، من خلال الدعم التقني والاستشاري لفرق وزارة المالية، والمساهمة في إعداد الإطار المالي المتوسط الأجل، ودعم مسار التوصل إلى اتفاق مع صندوق النقد الدولي. وتأتي هذه المواكبة امتداداً للدعم الفرنسي للبنان. وبعد اللقاء، صرّح الوزير جابر: «التقيت هذا المساء، برفقة وفد من وزارة المالية السيد جاك دو لاجوجي، وبحثنا في قانون الفجوة المالية وملف حاملي سندات اليوروبوندز ومختلف الشؤون المالية والاقتصادية. واستمعت إلى نصائحه واستشاراته، وناقشنا بعمق مختلف المسائل المطروحة، في ضوء التحضير لمناقشة قانون الفجوة المالية في المجلس النيابي». وأضاف: «أعتقد أن لبنان على أبواب الدخول في مرحلة جديدة. فاللجنة المصغّرة التي تم تشكيلها ستباشر اجتماعاتها، ونأمل أن تنهي مناقشاتها قبل نهاية السنة، بما يهيّئ للدخول في تفاصيل النقاش في المجلس النيابي مع بداية السنة المقبلة. ونتطلع إلى إقرار القانون في القريب العاجل».

المصارف تقفل أبوابها

بدأت جمعية المصارف بتنفيذ إضرابها التحذيري كل يوم أربعاء من كل أسبوع خلال الأسابيع المقبلة، اعتباراً من امس. فأقفلت المصارف العاملة على الأراضي اللبنانية كافة وبكامل فروعها المنتشرة في المناطق. وجاء تحرّكها، «للتأكيد على ضرورة تصحيح المعالجة الضريبية واتخاذ الإجراءات التشريعية اللازمة، ولا سيما في إطار مناقشة مشروع قانون الموازنة» كما ورد في بيان الجمعية الأخير.

رسامني يتابع تحضيرات تشغيل مطار القليعات

ترأس وزير الأشغال العامة والنقل فايز رسامني اجتماعاً تنسيقياً لمتابعة التحضيرات لإعادة تشغيل مطار الرئيس رينيه معوّض – القليعات، في إطار الاجتماعات اليومية المكثّفة التي يعقدها مع الجهات المعنية، تمهيداً لاستئناف الرحلات التجارية. وتناول الاجتماع سير العمل على المستويات الفنية والأمنية والتشغيلية والإدارية، مع التركيز على التقدّم المحرز، ومعالجة المسائل العالقة، ومتابعة تنفيذ الخطوات المتبقية، بما يضمن التزام معايير السلامة والأمن الجوي.

تراجع أسعار النفط

تراجعت أسعار النفط امس، بعد أن أظهرت بيانات زيادة مخزونات الخام والبنزين في الولايات المتحدة الأسبوع الماضي، إلا أن استمرار الهجمات بين الولايات المتحدة وإيران والاضطرابات التي تعوق الملاحة عبر مضيق هرمز حدت من الخسائر، بحسب «رويترز». وانخفضت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي ٥٦ سنتا أو ٠,٦٥ بالمئة إلى ٨٥,٤٥ دولارا للبرميل بحلول الساعة ٠١٤٩ بتوقيت غرينتش، بينما تراجعت العقود الآجلة لخام برنت ١٦ سنتا أو ٠,١٧ بالمئة إلى ٩٢,٩٨ دولارا للبرميل.

حبيب يُطلع رئيس الجمهورية على المشاريع الجديدة لمصرف الإسكان


الرئيس عون مستقبلاً حبيب

زار رئيس مجلس الإدارة المدير العام لمصرف الإسكان أنطوان حبيب رئيس الجمهورية العماد جوزف عون في قصر بعبدا امس، وأطلعه على مشاريع المصرف الجديدة ونتائج الاتصالات التي يجريها مع عدد من الصناديق العربية للحصول على تمويلات إضافية من أجل تأمين استمرارية القروض للبنانيين ذوي الدخل المحدود والمتوسط.

وأدلى حبيب بعد اللقاء، بالتصريح الآتي: «تشرّفت اليوم بلقاء فخامة رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون، حيث أطلعت فخامته على نشاط مصرف الإسكان والإنجازات التي حقّقها خلال المرحلة الماضية، ولا سيّما على صعيد إعادة تفعيل القروض السكنية، إذ تمكّن المصرف حتى اليوم من منح قروض سكنية بقيمة إجمالية تقارب المئة مليون دولار أميركي، استفادت منها نحو ألف وخمسمئة عائلة لبنانية، بما ساهم في تمكينها من تحقيق حلم امتلاك مسكن لائق. كما أطلعت فخامته على المنتج السكني الجديد الذي أطلقه مصرف الإسكان في التاسع من تشرين الثاني الجاري، والمخصّص لتمويل شراء وتركيب البيوت الجاهزة (Prefabricated Houses)، من خلال قروض تتراوح قيمتها بين ٢٠ ألف دولار و١٠٠ ألف دولار أميركي، وفي فترة سداد تصل إلى ٢٠ سنة. وتكمن أهمية هذا المنتج الجديد في أنه يتيح للبنانيين، ولا سيّما الشباب والعائلات، إمكانية إقامة منازل جاهزة على أراضيهم في مختلف المناطق اللبنانية، خلال فترة زمنية لا تتجاوز ثلاثة أشهر، بدلاً من سنوات قد يستغرقها البناء التقليدي، ما يوفّر حلاً سكنياً سريعاً وعملياً. وقد لمسنا إقبالاً كبيراً على هذا المنتج، لما يوفّره من فرص جديدة لتأمين المسكن اللائق وتثبيت اللبنانيين في أرضهم. كما وضعت فخامته في أجواء التعاون القائم مع الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، الذي حوّل إلى مصرف الإسكان حتى تاريخه نحو ١١٥ مليون دولار أميركي من أصل ١٦٥ مليون دولار، خُصّصت لدعم برنامج القروض السكنية. وأطلعت فخامته أيضاً على الاتصالات والمباحثات التي نجريها مع عدد من الصناديق العربية الشقيقة، بهدف استقطاب تمويلات إضافية تتيح لنا مواصلة رسالتنا وتوسيع دائرة المستفيدين من القروض السكنية، ولا سيّما الشباب اللبناني والأسَر من ذوي الدخل المحدود والمتوسط. وقد أكّدت لفخامته أن قضية السكن ليست مجرّد قضية تمويل أو قروض، بل هي قضية وطنية واجتماعية بامتياز، لأن تأمين المسكن اللائق للشباب اللبناني يشكّل إحدى الركائز الأساسية للحدّ من الهجرة، وتعزيز الاستقرار الاجتماعي، وتثبيت اللبنانيين في أرضهم. ونحن في مصرف الإسكان سنواصل العمل بكل إمكاناتنا، وبالتعاون مع المؤسسات والصناديق العربية والدولية، لتحقيق رسالتنا التي نؤمن بها: «مسكن لكل إنسان، من كل لبنان، وين ما كان، وبأيّ زمان». وهدفنا أن يبقى لكل شاب لبناني ولكل عائلة لبنانية أمل في امتلاك منزل، في كل قرية ومدينة من وطننا الحبيب لبنان». وختم حبيب: لقد لقيتُ من جانب فخامة الرئيس كل الدعم، انطلاقاً من اهتمامه بالشأن الاجتماعي وبضرورة إيلاء حاجات المواطنين العناية اللازمة. كما لمست من فخامته تفهما كاملا لكل الأمور، مطلعا حتى على تفاصيل ما يطرح أمامه، مما يعني ان فخامة الرئيس يحاول دائما أن يكن ملمّا بكل ما يحتاجه المواطن، وهو بالتالي حريص على تأمين هذه الحاجيات.

إعتصام لـ«اللجنة الأهلية للمستأجرين» في ساحة رياض الصلح والمطالب لا تحتمل التأجيل


المعتصمون في «رياض الصلح»

القى النقابي جمال حلواني كلمة "اللجنة الأهلية للمستأجرين" خلال الاعتصام في ساحة رياض الصلح امس، وقال: "تحية لجميع الذين حضروا من كل مناطق لبنان، وبخاصة كبار السن. تحية للإعلام المواكب لوجع الناس.

يا من جئتم لتدافعوا عن بيوتكم ومحالكم وكرامتكم، وحقكم في العيش بأمان. نقف اليوم أمام مجلس النواب، لا لنطلب صدقة، ولا امتيازًا، بل لنطالب بحق أساسي: ألا يُقتلع الإنسان من بيته في آخر عمره، وألا يُترك الفقير والعاجز وحيدًا في مواجهة الإخلاء والتشرد".

أضاف: "هناك أناس عاشوا أربعين، وخمسين، وستين عامًا في بيوتهم، فيها ربوا أولادهم، وكبروا، ودفنوا أحباءهم.

هذه البيوت ليست مجرد جدران بل هي عمر، وذكريات، وأمان. هل يُعقل أن يُجبر مسن أمضى عمره في بيته على مغادرته والبدء من الصفر؟ هل يُعقل أن يُجبر صاحب محل صغير، أمضى عقودًا في حارته ودفع خلوًا لاستئجار محله، على الإقفال بسبب زيادات الإيجارات؟".

وقال: "ليس كل إنسان قادرًا على الانتقال، جسديًا أو نفسيًا أو ماديًا. وبالنسبة إلى كثر، اقتلاعهم من بيوتهم هو اقتلاع من حياتهم وكرامتهم. أيها النواب، أين الضمير؟ أين المسؤولية؟

قانون عام ٢٠١٧ واضح في مادته الـ ٥٨، التي تنص على تعليق الإجراءات المرتبطة به، بما فيها دعاوى الإخلاء، إلى حين استكمال الآليات التي حددها القانون. لكن ما نشهده اليوم هو تطبيق للقانون على المستأجرين، فيما تُغيّب الضمانات التي يُفترض أن تحميهم، وتصدر أحكام بالإخلاء رغم عدم استكمال هذه الآليات. فكيف يُطبق القانون حين يُحمّل المستأجر الأعباء، ويُعطّل حين يأتي دور ضمان حقوقه؟

ان مجلس النواب، ولجنة الإدارة والعدل، ورئيسها وأعضاؤها، يتحملون مسؤولية معالجة هذا الملف".

تابع: "كل يوم تأخير قد يعني بيتًا يُخلى، وعائلة تُشرد، وإنسانًا يُسلب أمانه. نحن لا نقف ضد المالكين، ولا ننكر حقوقهم. نحن نطالب بالعدالة للجميع. فالعدالة لا تكون بترك طرف بلا حماية، ولا بتحميل الفئات الأضعف وحدها ثمن التقصير في تطبيق القانون. مطالبنا واضحة، ولا تحتمل التأجيل:

"أولًا: تمديد عقود الإيجارات القديمة لفترة انتقالية كافية، مع إقرار بعض الزيادات على بدلات الإيجار، ربثما تنتهي لجنة الإدارة والعدل من دراسة معمقة وشاملة لملف السكن، وإقرار التعديلات اللازمة على قانون الإيجارات السكنية القديمة، بما يضمن التوازن بين حقوق المالكين والمستأجرين، ويحفظ كرامة كبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة، ويؤمن لهم الحماية من الإخلاء والتشرد، مع التأكيد على ضرورة إقرار قانون واضح وعملي، لا يترك مجالًا للالتباس والتأويل والاجتهادات المتضاربة.

ثانيًا: اتخاذ تدبير حمائي فوري يقضي بتعليق تنفيذ أحكام الإخلاء، وتعليق النظر في دعاوى الإخلاء والمطالبة ببدلات المثل، وذلك إلى حين استكمال المعالجة التشريعية للملف، ولا سيما أن تفاقم هذه النزاعات يرتبط بتعذر تفعيل عمل اللجان المختصة بالنظر في طلبات الاستفادة من الصندوق، فضلًا عن استثناء قوانين الإيجارات من قوانين تعليق المهل، الأمر الذي وضع المستأجرين أمام مخاطر قانونية واجتماعية لا يد لهم فيها. ونؤكد أن هذا المطلب يشكل الضمانة الأساسية لأي تمديد انتقالي، إذ لا يجوز أن تستمر دعاوى الإخلاء والمطالبة ببدلات المثل وإجراءات التنفيذ بالتوازي مع انتظار صدور الحل التشريعي. فالمرحلة الانتقالية يجب أن تكون مرحلة لإيجاد الحلول العادلة واستكمال الإصلاح التشريعي، لا مهلة نهائية لإخلاء المستأجرين وتشريدهم قبل تأمين البدائل والحماية اللازمة لهم.

ثالثًا: ضرورة إقرار ضوابط قانونية للإيجارات الحرة، عبر اعتماد مؤشر للسكن، تحول دون الارتفاع غير المبرر في بدلات الإيجار، وتحد من المضاربات والاستغلال العقاري، وتضمن حق المواطنين في الحصول على مسكن لائق بكلفة تتناسب مع قدراتهم الاقتصادية.

رابعًا: ضرورة استكمال معالجة ملف السكن ضمن سياسة إسكانية وطنية شاملة، تتضمن برامج للسكن الاجتماعي والميسر، وآليات دعم وتعويض تضمن التوازن بين حق المالك في بدل عادل وقدرة المستأجر على الدفع، وتؤمن الحلول المناسبة لاستمرار الإشغال السكني وفق بدلات عادلة ومنصفة. الأمر الذي يقتضي عدم وضع حد نهائي للإيجارات القديمة بتاريخ ٢٠٢٩/٢/٢٨، قبل استكمال هذه المعالجة وإقرار الحلول وآليات تطبيقها، لا سيما للفئات الأكثر هشاشة، ككبار السن وذوي الإعاقة".

ختم: "المطلوب ليس تأجيل المشكلة، بل منع تفاقمها، وإعطاء مجلس النواب والدولة الوقت اللازم لإقرار حل عادل ومتوازن يحفظ حقوق المالكين والمستأجرين معًا.

إلى النواب نقول: لا تختبئوا خلف الإجراءات، ولا تحولوا التأخير إلى أحكام إخلاء، ولا تجعلوا الصمت شريكًا في تشريد الناس! نحن نطلب تطبيق القانون بعدالة، وحماية الناس من التشريد، والقيام بمسؤولياتكم قبل فوات الأوان.لا للإخلاء قبل ضمان الحقوق.لا للظلم باسم القانون.لا لتشريد كبار السن والفقراء".

مكي مثّل سلام في ختام جلسات حوارية حول «حوكمة الشراء العام»


الوزير فادي مكي

اختتمت سلسلة الجلسات الحوارية حول "حوكمة الشراء العام والرقابة على العقود" بلقاء في فندق "فينيسيا"، برعاية رئيس مجلس الوزراء نواف سلام ممثلا بوزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية الدكتور فادي مكي، ومشاركة سفيري المغرب محمد كرين وألمانيا توماس سانايزن، رئيس هيئة الشراء العام جان العلية، نواب سابقين وديبلوماسيين ومدراء عامين ورؤساء وأعضاء مجالس إدارة من مؤسسات وهيئات عامة ومؤسسات اكاديمية ومؤسسات المجتمع المدني.

وتأتي هذه الجلسات ضمن "البرنامج الوطني لحوكمة مجالس الإدارة والقيادات في القطاع العام"، الذي تنظمه وزارة الدولة لشؤون التنمية الإدارية. وتولت جمعية الشفافية الدولية - لبنان (لا فساد) تنظيم جلسات الشراء العام بالشراكة مع الوزارة، وبتمويل من مؤسسة "فريدريش ناومان من أجل الحرية". وناقشت القيادات المشاركة على مدى عشر جلسات، مع رئيس هيئة الشراء العام الدكتور جان العلّية، التحديات العملية التي تواجه مؤسساتها في تطبيق قانون الشراء العام، وتناولت الإجراءات المرتبطة بتنفيذه ومسؤوليات الرقابة على عمليات الشراء والعقود. وشارك في الجلسات ١٣٦ من قيادات القطاع العام، من بينهم ١٢٧ من المعينين حديثا، أي نحو ٩٣٪ من المشاركين.

وأكد مكي أن "الجلسات تهدف إلى تزويد القيادات بالأدوات التي تساعدها على ممارسة مسؤولياتها في الحوكمة والرقابة"، مشيرا إلى أن "النقاشات أظهرت تشابها في التحديات التي تواجه المؤسسات العامة"، مشددا على "أهمية مواصلة التعاون بين هذه المؤسسات وتبادل الخبرات والحلول التي أثبتت جدواها". وعرض لـ"نتائج ٥٤ استمارة تقييم، تمثل نحو ٤٠٪ من المشاركين. وأفاد ٩٦٪ من المستجيبين بأن الجلسات عززت معرفتهم بمبادئ النزاهة في الشراء العام، كما أفاد ٩٦٪ بتحسن قدرتهم على تحديد المخاطر في مرحلة ما قبل التلزيم، و٩١٪ بتعزّز معرفتهم باستخدام خرائط المخاطر. وأعرب ٦٩٪ من المستجيبين عن نيتهم اتخاذ خطوات لتحسين ممارسات الشراء العام في مؤسساتهم".

وأعلن مكي "تنظيم جلسة إضافية حول حوكمة الشراء العام والرقابة على العقود" الخميس في ١٩ الحالي، استجابة لطلبات عدد من المدعوين الذين تعذرت عليهم المشاركة في الجلسات السابقة".

من جهتها، أكدت مديرة المشاريع في مؤسسة "فريدريش ناومان من أجل الحرية" مي المصري أنه "في بلد يواجه تحديات كبيرة على مستوى مؤسساته وإدارته العامة، لا يمكن فصل الإصلاح الاقتصادي والمالي عن الإصلاح الإداري والمؤسساتي"، مشددة على أن "إعادة بناء الثقة بالدولة لا تتحقق فقط من خلال إقرار القوانين، بل من خلال قدرة المؤسسات على تطبيقها، وضمان أن تنعكس نتائجها على أداء الإدارة والخدمات المقدّمة للمواطنين".

بدورها، أكدت نائبة رئيس مجلس إدارة جمعية "الشفافية الدولية - لبنان (لا فساد)"، المحامية ندى عبد الساتر أن "مكافحة الفساد لا تبدأ عند وقوع المخالفة، بل من خلال بناء مؤسسات قادرة على تطبيق القوانين واتخاذ القرارات السليمة وإدارة الموارد العامة بمسؤولية"، موضحة أن "دور الجمعية لا يقتصر على رصد المخالفات والمطالبة بالمحاسبة، بل يشمل أيضا الوقاية من الفساد ودعم المؤسسات العامة في تعزيز ممارسات الشفافية والنزاهة".

وختاما أقيم حفل استقبال للمناسبة.

وزراء الصناعة والعمل والاقتصاد يجولون في الضاحية

جال وزير الصناعة جو عيسى الخوري ووزير العمل محمد حيدر ووزير الاقتصاد والتجارة عامر البساط على عدد من المصانع في الضاحية الجنوبية، بدعوة من تجمّع صناعيي الضاحية الجنوبية. وشملت الجولة مصانع تواصل الإنتاج، وأخرى تضرّرت جرّاء الحرب، ومصنع دُمّر بالكامل. ورافق الوزراء في الجولة رئيس التجمّع أحمد حسين الموسوي، والمدير العام لوزارة الصناعة عادل الشباب، ورئيس مصلحة التراخيص في الوزارة مروان جوهر، وعدد من الصناعيين.

وأوضح عيسى الخوري أنّ وفداً من التجمّع كان قد زاره قبل نحو شهر ووجّه إليه الدعوة للاطّلاع على أوضاع المصانع في المنطقة، مؤكّداً أهمية الوقوف إلى جانب الصناعيين الذين يواجهون صعوبات في عملهم جرّاء الحرب. وأضاف «أجدّد موقفي أنّ الصناعيين مقاومون»، مشدّداً على أنّ دور الدولة هو مساعدة المصانع على تخفيض كلفة الإنتاج، وعلى تسهيل فتح اسواق جديدة للتصدير، وعلى ضرورة إيلاء المناطق الأكثر تضرّراً من الحرب اهتماماً خاصاً.

وأشار إلى أنّ لكل منطقة وقطاع تحدّياته الخاصة، فيما يشكّل ارتفاع كلفة الطاقة والتهريب والاغراق عموماً التحدّيات الأبرز لدى الصناعيين، لافتاً إلى أنّ الحكومة تعمل على معالجة هذه المسائل.

نقص مادة "الرايون" يهدد خطط البنتاغون لمضاعفة إنتاج صواريخ «باتريوت»

يواجه البنتاغون عقبة غير متوقعة في مسعاه لزيادة إنتاج صواريخ «باتريوت» الاعتراضية، لا تتمثل في التمويل أو القدرة التصنيعية، بل في نقص مادة «الرايون الكربوني» (Carbonized Rayon)، وهو نسيج خاص يُستخدم في تصنيع فوهات محركات الصواريخ، ولا يوجد سوى منتج فرنسي واحد معتمد له، ما يهدد خطط واشنطن لتسريع الإنتاج في ظل استنزاف مخزوناتها خلال الحرب مع إيران، وفق ما أوردته صحيفة «وول ستريت جورنال». وتكمن المشكلة في أن «الرايون الكربوني» يتحول عند تسخينه في الفراغ إلى ألياف كربونية تتحمل درجات حرارة تتجاوز ٥٠٠٠ درجة فهرنهايت، ويُستخدم كطبقة عازلة داخل فوهة المحرك تحترق تدريجيًا لحماية المحرك من الانصهار. ولا يوجد بديل معتمد سوى مادة تنتجها شركة «أريان غروب» الفرنسية في منشأة قرب بوردو، ثم تُشترى عبر شركة «بارك إيروسبيس» الأميركية التي تعالجها في كانساس قبل إرسالها إلى «إل ٣ هاريس» لتصنيع المحركات . وعندما طلب مسؤول رفيع في البنتاغون من «بارك إيروسبيس» زيادة الإمدادات هذا العام، أجاب الرئيس التنفيذي للشركة، برايان شور، بأن المشكلة ليست في مصنعه، بل في المورد الفرنسي الذي يمتلك قدرة إنتاج محدودة. ونقلت الصحيفة عنه قوله: «إنها شركة فرنسية. لا يمكنك الضغط عليها، وإلا ستوقف التعاون ببساطة».

وتأتي هذه العقبة في وقت حرج، إذ قدّرت «مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية» (CSIS) أن مخزون الولايات المتحدة من صواريخ «باتريوت» انخفض بنحو ٦٥ في المئة منذ بدء الحرب مع إيران في شباط الماضي. وتخطط شركة «لوكهيد مارتن» لرفع الإنتاج السنوي من طراز «PAC-3 MSE» من نحو ٦٠٠ صاروخ إلى ألفي صاروخ بحلول ٢٠٣٠، لكن تحقيق هذا الهدف يتطلب حل أزمة الرايون أولًا، وقد بدأت «أريان غروب» ببناء خط إنتاج جديد في فرنسا يُتوقع تشغيله عام ٢٠٢٨، مع دراسة إنشاء مصنع في الولايات المتحدة بحلول ٢٠٣٠.

"الغارديان": يرسمون عالما جديدًا لا مكان فيه لأوروبا قمة بوتين وشي وترامب اليوم ولن تمتد لأكثر من ساعة



أعلن الكرملين الأربعاء إن القمة التاريخية المرتقبة بين الرؤساء الروسي فلاديمير بوتين والصيني شي جينبينغ والأميركي دونالد ترامب الخميس، لن تمتد لأكثر من ساعة. ونقلت وكالة أنباء روسية عن المتحدث باسم الرئاسة دميتري بيسكوف قوله "لم يتم تخصيص أكثر من ساعة" لهذه القمة المرتقبة في مدينة شنجن بجنوب الصين. واعلن مسؤول أميركي بان الرئيس الاميركي دونالد ترامب سيعقد اجتماعاً ثنائياً مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في الصين.

وفي هذه المناسبة حذر رافائيل بير في مقال رأي بصحيفة "الغارديان" من أن القمة الثلاثية المرتقبة بين دونالد ترامب، وشي جين بينغ، وفلاديمير بوتين في شينزن، تعكس رؤية مشتركة للقوى الاستبدادية لتقسيم العالم إلى كتل قارية، حيث تُستبعد الديمقراطيات الأوروبية تمامًا من عملية صنع القرار. ويرى الكاتب أن هذا التجمع يمنح بوتين شرعية دولية وانتصارًا معنويًا كبيرًا بجلوسه كندٍ متساوٍ مع زعماء القوتين العظميين الحقيقيتين، مما يرضي غروره ويعيد روسيا إلى مركز المسرح العالمي بعد سنوات من العزلة النسبية التي فرضتها عليها الحروب والعقوبات.

تسلط المقالة الضوء على الخطر الوجودي الذي يهدد أوكرانيا وأوروبا، مشيرةً إلى مخاوف كييف من أن يستخدم بوتين نفوذه المباشر على ترامب لفرض رواية مشوهة حول أصول الحرب، والدفع نحو تسوية تستند إلى مفاهيم "التفوق الروسي" وإلقاء اللوم على حلف الناتو. ومع غياب تمثيل أوروبي موحد وفعال في هذه المحادثات، تبدو القارة القديمة عاجزة عن تحويل نفوذها الاقتصادي إلى قوة جيوسياسية حاسمة، خاصة في ظل سياسة ترامب الحمائية ومعاملته للحلفاء التقليديين كشركاء من الدرجة الثانية أو حتى كأعباء يجب التخلص منها. وينتقل بير لتحليل الموقف البريطاني، مشيدًا بخطاب رئيس الوزراء أندي بورنهام الذي اعترف صراحةً بأن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (بريكست) كان "الدومينو الأول" في تفكك التحالفات الغربية، مما أدى إلى تهميش لندن وتقليل نفوذها العالمي بشكل كارثي. ويختتم الكاتب بالتأكيد على أن أوروبا وبريطانيا تواجهان خيارًا مصيريًا: إما تعزيز التعاون القاري لبناء قوة ذاتية ردعًا عن الطموحات الإمبراطورية لروسيا والصين، أو الاستمرار في وهم السيادة الوطنية المنعزلة الذي يقود حتمًا إلى الهامشية والضعف، وهو المسار الذي أثبت فشله الذريع عبر تجربة بريكست المستمرة في إظهار تكاليفها الباهظة.

الكونغرس يتمسك بمساعدات الأردن وموازنة الدفاع تتضمن التعاون الأمني مع البحرين

كشفت تفاصيل مشروع موازنة الدفاع الأميركية للسنة المالية ٢٠٢٧ عن توجه لتعزيز التعاون الأمني مع الأردن والبحرين، في وقت تتضمن فيه المخصصات المقترحة للأردن خفضا في التمويل المخصص لأمن الحدود بنسبة ٥٠ في المئة مقارنة بالعام المالي الحالي، رغم استمرار المساعدات الأمريكية الإجمالية للمملكة عند نحو ٢,١ مليار دولار.

وتستند المساعدات الأميركية إلى مذكرة التفاهم الموقعة بين واشنطن وعمّان عام ٢٠٢٢، والتي تغطي السنوات المالية من ٢٠٢٣ إلى ٢٠٢٩، وتنصّ على سعي الإدارة الأميركية لتوفير ١,٤٥ مليار دولار سنويا من المساعدات الاقتصادية والعسكرية للأردن، رهنا بموافقة الكونغرس على الاعتمادات.

وتأتي هذه المخصصات في ظل تعاون عسكري وأمني وثيق بين واشنطن و عمّان، يشمل مكافحة الإرهاب وتعزيز قدرات القوات المسلحة الأردنية وحماية الحدود، فضلا عن التعاون في مواجهة التهديدات الإقليمية.

وكانت موازنة ٢٠٢٦ قد تضمنت، إلى جانب تمويل أمن الحدود، إمكانية تخصيص ما يصل إلى ٥٠٠ مليون دولار لدعم القوات المسلحة الأردنية، فيما تضمن تشريع تفويض الدفاع الوطني للسنة المالية ٢٠٢٧ أحكاما تسمح بمواصلة تقديم المساعدة للقوات الأردنية لتعزيز أمن الحدود ومكافحة الإرهاب وتحسين قابلية العمل المشترك مع القوات الأميركية.

شي جين بينغ يشدد قبضته على السلطة عبر تطهير واسع قبيل قمة ترامب

كشفت صحيفة "وول ستريت جورنال" في تقرير استقصائي عميق عن الآليات الصارمة التي يستخدمها الرئيس الصيني شي جين بينغ لترسيخ سيطرته المطلقة على الحزب الشيوعي والجيش، وذلك بالتزامن مع الاستعدادات للقمة المرتقبة مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب. وتسلط الصحيفة الضوء على سلسلة حملات التطهير الأخيرة التي استهدفت كبار المسؤولين العسكريين والسياسيين، مشيرةً إلى أن هذه الإجراءات لم تكن مجرد مكافحة للفساد، بل خطوة استراتيجية محسوبة لإزالة أي مراكز قوة مستقلة قد تتحدى سلطة شي أو تعيق تنفيذ أجندته الوطنية الطموحة.

وتشير التقارير إلى أن هذه التحركات الداخلية تعكس ثقة متزايدة لدى القيادة الصينية في تماسك الجبهة الداخلية، مما يمنح شي جين بينغ هامش مناورة أوسع في المفاوضات الدولية. فبينما يبدو الزعيم الصيني متماسكاً ومدعوماً بجهاز أمني ومخابراتي موالٍ تماماً، يجد ترامب نفسه يواجه تحديات داخلية بعد خسائر حزبه في انتخابات التجديد النصفي، مما يخلق اختلالاً في موازين القوى النفسية والسياسية أثناء المحادثات الثنائية. وترى «وول ستريت جورنال» أن هذا الإحكام القبضي يسمح للصين باتخاذ مواقف أكثر صلابة في الملفات التجارية والتكنولوجية والأمنية، حيث لم يعد هناك مجال للخلاف الداخلي الذي كان يستغله الغرب سابقاً للضغط على بكين.

وتخلص الصحيفة إلى أن العلاقات الأميركية-الصينية تدخل مرحلة جديدة تتسم بالواقعية القاسية، حيث يتفاوض زعيم يتمتع بسلطة غير مقيدة تقريباً مع نظير أميركي يحاول تثبيت أقدامه سياسياً. إن قدرة شي على توحيد الصفوف الداخلية عبر الحديد والنار تجعله شريكاً صعباً وخصماً عنيداً في آن واحد، مما يضع الإدارة الأميركية أمام اختبار حقيقي لقدرتها على التعامل مع نظام أصبح أكثر مركزية وأقل قابلية للتأثر بالضغوط الخارجية التقليدية.

الولايات المتحدة تدخل سباقاً نووياً ثلاثياً غير مسبوق مع الصين وروسيا

كشفت صحيفة "وول ستريت جورنال" أن الولايات المتحدة تجد نفسها للمرة الأولى في تاريخها أمام منافسة نووية ثلاثية الأقطاب، حيث يجبرها التوسع السريع والقياسي في الترسانة العسكرية الصينية على الاستعداد لمواجهة متزامنة محتملة مع قوتين عظميين هما بكين وموسكو. ويشير خبراء الدفاع الأميركيون إلى تحول جوهري في الاستراتيجية الأمنية لواشنطن، التي باتت تدرس بجدية ضرورة إعادة هيكلة ترسانتها النووية لضمان قدرتها على ردع خصم ثانٍ كبير حتى في حال انشغالها بالرد على هجوم من الخصم الأول، وهو سيناريو كان مستبعداً في حقبة الحرب الباردة التي كانت ثنائية القطب.

وتتناقش دوائر التخطيط الدفاعي الأميركية حالياً خيارات استراتيجية خطيرة تشمل توسيع نطاق إنتاج الرؤوس الحربية النووية بشكل عاجل، بالإضافة إلى إخراج رؤوس حربية كانت مخزنة وغير نشطة لدمجها ضمن المنظومات المنشورة على صواريخ بعيدة المدى. وتأتي هذه التحركات رداً على المخاوف المتزايدة من أن الفجوة التقليدية التي كانت تتمتع بها واشنطن تتقلص بسرعة أمام الطموحات النووية الصينية المتسارعة.

أردوغان: تركيا لن تصمت إزاء الظلم الإسرائيلي في غزة

قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الأربعاء، إن تركيا لن تصمت إزاء الظلم الإسرائيلي في قطاع غزة حتى لو صمت الآخرون.

وأضاف، في كلمة خلال اجتماع الكتلة النيابية لحزب العدالة والتنمية في البرلمان التركي بالعاصمة أنقرة: "علينا كمسلمين أن نتحرك ونعمل على فرض مزيد من الضغوط على إسرائيل".

وأردف: "يوميا تتواصل على مرأى العالم مجازر واغتيالات وتجويع وانتهاكات في غزة التي حوّلتها الإدارة الإسرائيلية إلى أكبر معسكر اعتقال بالعالم".

وأكد موقف تركيا حيال غزة، قائلا: "حتى لو أغمض الآخرون أعينهم وأصمّوا آذانهم، فلن نصمت نحن إزاء هذا الظلم في غزة".

وأوضح الرئيس التركي أن كارثة إنسانية كبرى في غزة بدأت قبل أن يشتد فصل الشتاء بسبب القيود غير الإنسانية التي تفرضها إسرائيل.

وأضاف: "لا تقوى قلوبنا على تحمل تلك الحالات المأساوية للأطفال الغزيين الذين غرقوا في الماء والوحل حتى ركبهم، ولم يعد لديهم حتى خيمة يلجؤون إليها، وهم يرتجفون بشدة من البرد".

الجيش الإيراني: استهدفنا منشآت أميركية في قاعدة علي السالم بالكويت... وقطر تدين

أعلن الجيش الإيراني، الأربعاء، شن هجوم بطائرات مسيّرة على "قاعدة علي السالم الجوية" في الكويت، مدعيا إصابة أنظمة "باتريوت" ومنصات إطلاق طائرات مسيّرة تابعة للولايات المتحدة الأميركية.

وقال الجيش الإيراني في بيان، إن الهجوم نُفذ صباح الأربعاء، واستهدف مواقع أميركية داخل القاعدة.

جاء ذلك بعدما أعلن الجيش الكويتي أن دفاعاته الجوية كانت تتصدى "لهجمات طائرات مسيّرة معادية"، من دون تقديم مزيد من التفاصيل.

وأضاف البيان: "تنوّه رئاسة الأركان العامة للجيش بأن أصوات الانفجارات، إن سُمعت، فهي نتيجة اعتراض منظومات الدفاع الجويّ للهجمات المعادية. ويُرجى من الجميع التقيّد بتعليمات الأمن والسلامة الصادرة عن الجهات المختصة".

ودانت الكويت "بأشد العبارات" الهجوم الإيراني بالمسيّرات على أراضيها، وقالت وزارة الخارجية الكويتية في بيان إن "مواصلة هذه الاعتداءات تشكّل تصعيدا خطيرا يهدد أمن المنطقة واستقرارها، وتقوّض الجهود الدبلوماسية الرامية إلى التهدئة وخفض التصعيد".

من جانبها، قالت قوة دفاع البحرين، في بيان، إن دفاعاتها الجوية "تصدت لعدد من الاعتداءات الجوية الإيرانية"، موضحة أن إيران تواصل "نهجها العدائي الممنهج عبر اعتداءاتها الآثمة".

وفي السياق، أدانت دولة قطر تجدد الاعتداءات الإيرانية على أراضي كل من الكويت والبحرين، معتبرة أنها تمثل انتهاكا لسيادة الدولتين وسلامة أراضيهما، وخرقا للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة ومبادئ حسن الجوار.

وشددت قطرعلى ضرورة الالتزام بمبادئ القانون الدولي وحسن الجوار، وتغليب لغة الحوار والحلول الدبلوماسية، بما يحول دون اتساع دائرة التوتر ويجنب المنطقة مزيدا من التصعيد.

من جانبه، حذّر قائد الجيش الإيراني أمير حاتمي الأربعاء من أن إيران على أهبة الاستعداد، فإذا ارتكب العدو خطأ وكرر ما قاده سابقا إلى اليأس، فإن ردنا عليه وعلى داعميه سيكون بلا شك أكثر تدميرا ولن يتقيد بحدود جغرافية".وأضاف حاتمي: "العدو يعدّ قواته... نراقب تحركاته بيقظة ودقة، ولا نفوت لحظة واحدة في الاستعداد".

جيش الاحتلال يبدأ عملية عسكرية وسط غزة ويوقع شهداء و«حماس» تصفها بخرق صارخ للهدنة وتطالب الوسطاء بوقفها



جنود الاحتلال خلال العملية العسكرية في غزة

واصلت قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي تصعيد الهجمات الدامية على قطاع غزة، وبدأت في تنفيذ عملية عسكرية جديدة وسط القطاع هي الأولى من نوعها منذ بدء العمل باتفاق التهدئة الهش، وارتقى ضحايا جدد بينهم طفل في سلسلة غارات جديدة، في وقت حذرت فيه هيئات إغاثة أممية من مخاطر الحياة في غزة، بسبب الهجمات الإسرائيلية، والحصار الذي يحول دون وصول المساعدات للسكان.

وأعلنت وزارة الصحة في غزة، وصول ٧ شهداء و١٥ إصابة إلى مشافي القطاع خلال الـ٢٤ ساعة الماضية، جراء استمرار الهجمات الإسرائيلية، لافتة إلى أن عدد الضحايا منذ بدء العمل باتفاق وقف إطلاق النار ارتفع إلى ١٦٥٨ شهيدًا و٦٠٠٠ مصابًا، إضافة إلى انتشال جثامين ٨٥٠ شهيدًا.

وفي التفاصيل الميدانية، فقد أعلنت مصادر محلية عن استشهاد المواطن ثائر الوادية، وإصابة عدد من المواطنين، جراء غارة نفذتها طائرة مسيرة على منطقة قريبة من النادي البحري جنوب غربي مدينة غزة.

وترافق ذلك مع استمرار هجمات جيش الاحتلال على مناطق المدينة الشرقية، من خلال القصف المدفعي المتقطع وإطلاق النار من قبل الآليات العسكرية المتوغلة داخل مناطق "الخط الأصفر"، فيما كان الطيران الحربي والاستطلاعي يحلق على ارتفاعات منخفضة فوق تلك الأجواء.

وفي هجوم آخر استهدف وسط القطاع، استشهد الشاب عبد الرؤوف نبهان (٣٩ عاما)، جراء غارة نفذتها مسيّرة إسرائيلية استهدفت بلدة المغراقة شمالي مخيم النصيرات وسط قطاع غزة، كما أعلن عن استشهاد فادي إسماعيل (٣٥ عامًا)، جراء استهداف إسرائيلي وقع أمام نقطة شرطة في مدينة دير البلح، وذكرت مصادر محلية أن طائرات الاحتلال نفذت غارتين متتاليين على المكان، بفارق دقائق قليلة، استهدفت إحداهما مركبة شرطية خالية من الأفراد.

وفي تلك الأثناء، أعلن أيضا عن استشهاد الطفل منصور نبهان (١١ عاماً)، متأثراً بإصابته جراء قصف نفذته طائرة مسيّرة إسرائيلية يوم الثلاثاء، حيث كان يرقد في مشفى شهداء الأقصى يعاني من جراح خطيرة.

وفي وسط القطاع أيضا نفذ جيش الاحتلال عملية نسف طالت مباني سكنية شرقي مخيم المغازي، وذلك من خلال إلقاء صناديق متفجرات من خلال طائرات مسيرة على أسطح تلك المنازل، كما كررت العملية ذاتها على منازل تقع شمال شرق مخيم النصيرات وتحديدا في منطقة الدعوة، في وقت شرعت فيه قوات الاحتلال بتعميق توغلها خارج نطاق "الخط الأصفر" شمال شرق مخيمي البريج والنصيرات، بعد أن كانت قد وسعت ذلك في المنطقة الشرقية لمدينة دير البلح.

وهذه هي أول عملية عسكرية برية يعلن عنها جيش الاحتلال بشكل رسمي، منذ أن جرى العمل باتفاق وقف إطلاق النار في العاشر من أكتوبر من العام الماضي.

من جانبها، اعتبرت حركة "حماس" العملية العسكرية التي شرعت بها إسرائيل وسط قطاع غزة، الأربعاء، "تطورًا خطيرًا وانتهاكًا صارخًا لاتفاق وقف إطلاق النار"، مطالبة الوسطاء والدول الضامنة للاتفاق بالتدخل الفوري لوقفها.

والثلاثاء، أصدر "مجلس السلام" تقريرًا تقييميًا من ١٢ صفحة قُدّم إلى مجلس الأمن الدولي، حمّل فيه كلًا من إسرائيل وحركة حماس مسؤولية عدم إنهاء الحرب وتعثر خطة السلام، محذرًا من أن اتفاق وقف إطلاق النار يواجه خطر الانهيار الوشيك.

نتانياهو تعليقًا على انتخاب كاهانا رئيسًا جديدًا للكنيست: عار أبدي

أكّد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، تعليقًا على انتخاب ماتان كاهانا رئيسًا جديدًا للكنيست، أنّه "عار أبدي"، مشيرًا إلى أنّه "جرى تعيين رئيس للكنيست بشكل أحادي الجانب، وبأصوات مؤيّدي الإرهاب. هذه نقطة حضيض في تاريخ الكنيست".

وأشار في تصريح، إلى أنّ "الشّعب الإسرائيلي يعارض تسليم مفاتيح إدارة البلاد لأولئك الّذين يظهرون ازدراءً للنّشيد الوطني.. الشّعب الإسرائيلي يتوق إلى الوحدة"، لافتًا إلى أنّ "كلًّا من رئيس حزب "يشار" والمكلّف بتشكيل الحكومة الإسرائيليّة غادي آيزنكوت ورئيس حزب "معًا" نفتالي بينيت و رئيس حزب "إسرائيل بيتنا" أفيغدور ليبرمان، اختاروا الوقوف إلى جانب داعمي الإرهاب بدلًا من الوحدة الوطنية"، مضيفًا: "التاريخ سيتذكر لهم ذلك".

وكانت قد انتخب الكنيست الإسرائيلي الثلاثاء، ماتان كاهانا مرشّح حزب "يشار" رئيسًا جديدًا له، بدعم النّواب العرب وبأغلبيّة ٦٦ نائبًا من أصل ١٢٠، وذلك خلفًا لأمير أوحانا.

اتفاق حول جرف الصخر في العراق:

الأمن بيد الجيش والشرطة الاتحادية و«الحشد» وشرطة الطاقة

وافق رئيس الوزراء العراقي، علي الزيدي، الاربعاء، على الخطة الخاصة بإعادة انتشار قوات الأمن الاتحادية، بضمنها "الحشد الشعبي"، في مناطق شمال محافظة بابل، وتحديداً في جرف الصخر.

ووفق ما جاء في الوثيقة الموجّهة إلى "هيئة الحشد الشعبي"، بعنوان "استبدال قطعات"، فإن القائد العام للقوات المسلحة "وافق على أن يكون مسك قاطع جرف النصر بقطعات مشتركة من الجيش العراقي والشرطة الاتحادية والحشد الشعبي وشرطة الطاقة".

وأكدت الوثيقة إن اللواء ٣٨ ضمن الفرقة العاشرة التابعة لوزارة الدفاع سيتولى مهمة مسك المنطقة "من ساتر ياحسين ولغاية تقاطع الفاضلية، الحدود الفاصلة مع قيادة عمليات الانبار"، على أن يتسلّم اللواء ١٧ من الشرطة الاتحادية التابعة لوزارة الداخلية مهمة "مسك مركز ناحية جرف النصر من نهر الفرات شرقا الى طريق (المسيب – الفاضلية) غرباً".

دبلوماسية المقايضة: أوكرانيا مقابل إيران

بالضرورة اقتراب التسوية، بل قد يفتح مرحلة جديدة من التفاوض حول شروطها وموازين القوى التي ستحدد شكلها. وعشية القمة الثلاثية التي تجمع رؤساء الولايات المتحدة والصين وروسيا هناك سؤال يطرح نفسه: هل ستحصل المقايضة بين أوكرانيا وإيران؟

في المقابل، تتقاطع الاتصالات الأميركية - الروسية، من جهة، والزيارة التي قام بها وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إلى طهران، من جهة أخرى، عند احتمال صفقة سياسية كبرى: تفاهم أميركي - روسي حول أوكرانيا، في مقابل دور روسي في احتواء إيران والحدّ من تداعيات الحرب في الخليج. وبينما تسعى واشنطن إلى تسوية الحرب الأوكرانية بشروط تراعي المصالح الروسية، تبرز تساؤلات حول مدى استعداد موسكو للحدّ من دعمها العسكري والاستخباراتي لطهران. هكذا تتحرك "لعبة الأمم" بين واشنطن وموسكو وبكين، فيما يقف حلف الأطلسي والشرق الأوسط عند مفترق تحوّلات عميقة.

بين الاتصالات التي أجراها وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو مع نظيره الروسي سيرغي لافروف، والزيارة التي قام بها الأخير إلى طهران، ثمة علاقة سياسية تستحق التوقف عندها. فالمسار الأميركي - الروسي شهد تطورات لافتة، أبرزها:

1 ـ تراجع مستوى الاعتماد الأوكراني على الدعم الأميركي المباشر، وسط ضغوط أميركية متواصلة لدفع كييف نحو تسوية سياسية مع موسكو. ومع ذلك، لم يتوقف الدعم العسكري والاستخباراتي الأميركي بصورة نهائية، ولا تزال واشنطن تؤدي دوراً في دعم القدرات الدفاعية الأوكرانية.

2 ـ إبداء الإدارة الأميركية استعداداً لاستخدام تخفيف بعض القيود والعقوبات الاقتصادية المفروضة على روسيا ورقةً في المفاوضات، من دون أن يعني ذلك إنهاء نظام العقوبات أو رفع الحصار الاقتصادي والمالي المفروض على موسكو.

زيلنسكي بدل بوتين؟

هكذا لم يعد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وحده في موقع الاتهام السياسي الغربي، بل أصبح الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلنسكي نفسه موضع انتقاد وضغوط من الإدارة الأميركية، بسبب رفضه بعض الصيغ المطروحة لإنهاء الحرب.

لا يقتصر هذا التحوّل على العلاقات الأميركية - الأوكرانية، بل يمتد إلى سائر دول حلف شمال الأطلسي (الناتو). فالحلف، الذي تواصل دوله الأوروبية تقديم الدعم المالي والسياسي والعسكري والاستخباراتي لأوكرانيا، يبدو اليوم أمام تباينات متزايدة مع الولايات المتحدة في مقاربة الحرب ومستقبلها.

لم يخرج الرئيس الأميركي دونالد ترامب حتى الآن من حلف شمال الأطلسي، لكنه أعاد طرح أسئلة جوهرية حول طبيعة الالتزامات الأميركية تجاه الحلف، وحول حدود التوافق بين واشنطن والعواصم الأوروبية.

أما الوجه الآخر لهذه المعادلة، فيتمثل في زيارة وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إلى طهران في 19 تشرين الأول الماضي، في ظل تصاعد المواجهة الإقليمية وتنامي التنسيق الروسي - الإيراني. تشير هذه الزيارة إلى احتمال وجود تفاهم أميركي - روسي أوسع، قوامه مقاربة متبادلة لملفي أوكرانيا وإيران: مرونة أميركية في التعامل مع المصالح الروسية في أوكرانيا، مقابل دور روسي في الحدّ من المخاطر الإيرانية على المصالح الأميركية وحلفائها في الشرق الأوسط. لكن هل تستطيع موسكو ممارسة مثل هذا الضغط على طهران؟

أقمار روسية بخدمة إيران

تعتمد إيران، في جانب من قدراتها العسكرية، على المعلومات الاستخباراتية التي يمكن أن تحصل عليها من روسيا، بما فيها المعلومات المستمدة من الأقمار الاصطناعية الروسية المتقدمة. ازدادت أهمية هذا الدور بعد ظهور تقارير استخباراتية وإعلامية عن نشاط أقمار الاستطلاع الروسية فوق مواقع عسكرية ومنشآت حيوية في منطقة الخليج والشرق الأوسط، بالتزامن مع هجمات إيرانية أو هجمات نفذتها جماعات حليفة لطهران. تشير هذه المعطيات إلى أن التعاون الروسي - الإيراني لا يقتصر على السلاح والتكنولوجيا، بل قد يمتد إلى المجال الاستخباراتي وتحديد الأهداف. وهي ورقة مهمة تملك موسكو، نظرياً، القدرة على استخدامها أو التلويح بها في أي تفاوض مع واشنطن.

إذا قررت روسيا الحدّ من هذا التعاون، أو الامتناع عن توفير معلومات إضافية لإيران وحلفائها، فإنها تكون قد قدمت للولايات المتحدة خدمة استراتيجية كبيرة. فهل يكون ذلك مقابلاً لتنازلات أميركية في الملف الأوكراني؟

الموقف الأميركي من أوكرانيا أثار قلقاً أوروبياً واضحاً، فيما أن أي تراجع روسي عن مساندة القدرات العسكرية الإيرانية قد يبعث على الارتياح لدى دول مجلس التعاون الخليجي، التي عانت، ولا تزال تعاني، من تداعيات المواجهة الإيرانية واستهداف أمنها ومصالحها.

فالانسحاب الأميركي من بعض أوجه الالتزام المباشر تجاه أوكرانيا، أو تقليصه، قدّم لموسكو مكسباً سياسياً محتملاً، وأثار قلق الدول الأوروبية. فهل تقدم روسيا، في المقابل، ضغطاً كافياً على إيران يشكل تعويضاً سياسياً وأمنياً واستراتيجياً للولايات المتحدة وحلفائها في الشرق الأوسط والخليج العربي؟

للإجابة عن هذا السؤال، لا بد من التوقف أمام حقيقة أساسية: إيران ليست أوكرانيا، والقيادة الإيرانية ليست القيادة الأوكرانية. وإذا كانت أوكرانيا تتمتع بدعم أوروبي واسع، فإن إيران تواجه حذراً متزايداً، بل توتراً وقلقاً لدى دول الجوار، نتيجة تداعيات المواجهة العسكرية والهجمات التي طالت منشآت ومواقع في عدد من دول الخليج، وما تركته من انعكاسات على أمن المنطقة واستقرارها.

نظام عالمي بثلاثة رؤوس

لا مكان للمحرّمات في لعبة الأمم. فالمصالح الاستراتيجية هي التي ترسم حدود التحالفات والخصومات، وما يبدو اليوم تناقضاً قد يتحول غداً إلى نقطة التقاء إذا اقتضت مصالح الدول الكبرى ذلك. وهذه الدول هي ثلاث: الولايات المتحدة وروسيا والصين.

بعد انحسار المواجهة العسكرية الأميركية - الإيرانية، أو التوصل إلى تسوية توقف تداعياتها، يبقى العالم أمام احتمال لقاء ثلاثي يجمع الرئيس الأميركي دونالد ترامب والرئيس الروسي فلاديمير بوتين والرئيس الصيني شي جين بينغ في العاصمة الصينية، بما يؤسس لمرحلة جديدة من التفاهمات بين القوى الكبرى، وإن لم يكن ذلك بالضرورة إعلاناً عن قيام نظام عالمي جديد مكتمل المعالم.

من هنا تبرز علامات استفهام كبيرة حول مستقبل حلف شمال الأطلسي، في ظل التباينات الأميركية - الأوروبية، وحول دور كوريا الشمالية التي عززت قدراتها النووية والصاروخية، فضلاً عن مصير الشرق الأوسط في مرحلة ما بعد المواجهة مع إيران، وانعكاس ذلك على المشروع الإبراهيمي ومستقبل العلاقات الإقليمية.

إن العالم يقف على عتبة متغيرات عميقة، تتدحرج مثل كرة الثلج على سفح الصراعات الدولية، من تايوان إلى أوكرانيا، مروراً بغزة وما تبقى من الضفة الغربية في فلسطين.

في خضم هذه التحولات، قد لا تكون المقايضة بين أوكرانيا وإيران صفقة معلنة أو اتفاقاً مكتوباً، لكنها تظل احتمالاً سياسياً يستحق المتابعة، في عالم باتت فيه مصالح القوى الكبرى أكثر تأثيراً من شعارات التحالفات والثوابت التقليدية.

محمد السماك

من ردّ الفعل إلى صناعة المستقبل

تنتقل الأمة من مجرد بناء الإمكانات إلى صناعة المستقبل.

ليس أخطر على الأمم من أن تعيش حاضرها بعقل الماضي، ولا أشد خطرا من أن تنتظر المستقبل وكأنه قدر يأتي إليها دون أن تصنعه.

إن العالم لا ينتظر أحدا. وكل يوم يولد فيه علم جديد، وتقنية جديدة، ونظام إقتصادي جديد، وتحولات سياسية واجتماعية وبيئية تعيد رسم خريطة القوة في العالم.

ومن ثم فإن السؤال الذي ينبغي أن يشغل الأمة ليس: ماذا فعل بنا الآخرون؟ فقط، وإنما: ماذا سنفعل نحن؟ وأين نريد أن نكون بعد عشرين عاما؟ وما الذي ينبغي أن نبدأ به اليوم حتى نصل إلى هناك ؟

المستقبل لا يُنتظر بل يُخطط له

إن الأمم التي صنعت لنفسها مكانا في العالم لم تعتمد على المصادفة، وإنما بنت رؤى بعيدة المدى، وحددت أهدافها، وأقامت مؤسساتها، وراجعت أخطاءها، وإستثمرت في الإنسان والعلم والإقتصاد.

ولذلك تحتاج الأمة الإسلامية إلى ثقافة التخطيط الاستراتيجي، وأن تنتقل من معالجة الأزمات بعد وقوعها إلى استباقها، ومن رد الفعل إلى الفعل، ومن إطفاء الحرائق إلى بناء الأنظمة التي تمنع إشتعالها.

فعلينا أن نسأل منذ الآن: ماذا نريد في التعليم ؟ ماذا نريد في الاقتصاد ؟ ماذا نريد في الصناعة والزراعة ؟ أين نريد أن نكون في التكنولوجيا ؟ كيف نحفظ ثرواتنا ؟ كيف نواجه تحديات المناخ والمياه والغذاء؟ وكيف نبني مؤسسات قادرة على الاستمرار مهما تغير الأشخاص ؟

إصلاح الداخل شرط للنهوض

ولا يمكن أن نبني مستقبلا قويا بعقلية الفساد والمحسوبية والفوضى.

فالحضارة لا تقوم على الموارد وحدها، وإنما على العدل والكفاءة والنظام والمساءلة.

إن من أعظم ما تحتاج إليه الأمة إقامة دولة المؤسسات، حيث يكون القانون فوق الأشخاص، والكفاءة معيارا للمسؤولية، والمال العام أمانة، والوظيفة خدمة، والسلطة مسؤولية لا امتيازا.

فالعدل ليس قيمة أخلاقية فحسب، بل هو أيضا شرط من شروط العمران، إذ لا يمكن لعقول أن تبدع وهي خائفة، ولا لإستثمار أن ينمو في بيئة مضطربة، ولا لمجتمع أن ينهض إذا فقد الإنسان فيه الثقة بمؤسساته.

الأسرة والشباب والمرأة

ولا ينبغي أن تنحصر رؤيتنا للمستقبل في المصانع والجامعات والتقنيات، فالمستقبل يصنعه الإنسان قبل الآلة.

ومن هنا تأتي أهمية الأسرة في بناء الشخصية، وأهمية التربية في صناعة الضمير، وأهمية الشباب في حمل مشروع الأمة، وأهمية تمكين الكفاءات من الرجال والنساء من المشاركة في البناء كل في مجاله، ضمن منظومة تحفظ قيم المجتمع وتصون كرامة الإنسان.

فالأمة التي تهتم بطفلها اليوم، إنما تكتب صورة عالمها غدا.

من الشكوى إلى المسؤولية

لقد طال بالأمة زمن الشكوى من واقعها، والحديث عن مؤامرات العالم عليها، واستحضار أمجاد الماضي كلما ضاق بها الحاضر.

ولا شك أن في التاريخ أحداثا ومؤثرات وصراعات دولية تركت آثارا عميقة، ولكن الأمة التي تجعل الآخرين التفسير الدائم لكل ضعفها، تحرم نفسها من فرصة مراجعة أخطائها.

إن الاعتراف بالخلل ليس هزيمة، بل هو بداية الإصلاح.

وليس المطلوب أن نتخلى عن تاريخنا، بل أن نحسن قراءته، فنأخذ منه الثقة دون غرور، والعبرة دون جمود، والدافع دون أن نتحول إلى أسرى للماضي.

لقد كان أسلافنا أبناء عصرهم، اجتهدوا لعصرهم، وأبدعوا لعصرهم، ونحن مطالبون بأن نكون أبناء عصرنا، وأن نبني لعصرنا، وأن نترك للأجيال القادمة شيئا يليق بأن يسمى حضارة.

خاتمة: البداية من الآن.

إن الأمة الإسلامية لا ينقصها التاريخ، ولا تنقصها الطاقات، ولا تنقصها الثروات، وإنما تحتاج إلى أن تجمع هذه العناصر في مشروع حضاري واضح، وإلى إرادة تعرف ما تريد، وعقول تؤمن بأن المستحيل قد يكون مجرد مشروع لم يبدأ بعد.

إن أمجاد الماضي ينبغي أن تكون زادا للمستقبل، لا بديلا عنه، وأن تكون ذاكرتنا التاريخية جسرا نعبر عليه إلى الغد، لا جدارا نحتمي خلفه من مسؤوليات الحاضر.

وليس المطلوب أن نستعيد زمن الأمجاد، بل أن نصنع زمنا جديدا من الأمجاد.

أن ننتقل من أمة تستهلك إلى أمة تنتج، ومن أمة تتلقى إلى أمة تعطي، ومن أمة تراقب حركة التاريخ إلى أمة تشارك في صناعته.

فالحضارات لا تولد من الأمنيات، ولا تبنى بالحنين، وإنما تصنعها أيدٍ تعمل، وعقول تفكر، وقلوب تؤمن، وإرادة لا تستسلم.

والبداية ليست غدا...

البداية من الآن.

الشيخ مظهر الحموي

مسعى أميركيّ - فرنسيّ - سعودي لتجنيب الجنوب الفراغ الأمنيّ

من عناصرها، والموجودة في المناطق غير المحتلّة جنوباً. وهي تشكّل، عملياً، نسبة قليلة من مراكز "اليونيفيل" الموجودة بغالبيّتها الكبيرة ضمن المنطقة المحتلّة، أو داخل الخطّ الأصفر.

يدلّ هذا الأمر على تقدّم معطى الميدان، بكلّ متطلّباته العسكريّة والأمنيّة الملحّة، على الجهود الدبلوماسيّة والدوليّة التي لا تزال مستمرّة لإيجاد إطار دوليّ مانع لحصول فراغ أمنيّ في الجنوب، بعد مغادرة "اليونيفيل"، ما قد يجعل الجيش اللبنانيّ على تماسّ مباشر مع الجيش الإسرائيليّ.

بدء العدّ العكسيّ

أربعة وأربعون يوماً فقط هي المدّة التي تفصل عن إنهاء ولاية "اليونيفيل" في جنوب لبنان التي استمرّت 49 عاماً، وكلّما تقلّصت المدّة ضاقت مساحة المناورة وفرض الشروط التي يحاول جانب لبنانيّ رسميّ التسويق لها من زاوية التمسّك بالقرار 1701، كمرجعيّة أساسيّة في سياق التفتيش عن بديل "اليونيفيل"، وإبقاء مظلّة الأمم المتّحدة قائمة حيال أيّ معادلة أمنيّة جديدة جنوباً.

عامل المناورة يضيق أكثر مع استمرار الاعتداءات الإسرائيليّة، من دون وجود أفق لفرملتها، ورفض "الحزب" المطلق لتسليم سلاحه، فيما تنفيذ اتّفاق الإطار معطّل حتى الآن منذ اللحظة الأولى لإعلان التوقيع عليه، بحكم فشل نموذج المناطق التجريبيّة.

تقول مصادر مطّلعة إنّ "زيارة مايكل والتز أتت كترجمة عمليّة أولى لبيان مجموعة الدول السبع في باريس، لجهة دعم تنفيذ اتّفاق الإطار والقرار الدوليّ 1701 معاً، والمطالبة بإنشاء بنية أمنيّة قويّة وموثوقة وطويلة الأمد لدعم الجيش اللبنانيّ تكون منسجمة مع القرار الدوليّ وتتيح تنفيذ الاتّفاق الثلاثيّ، كما عكست جزءاً من التنسيق الأميركيّ - الفرنسيّ المستجدّ والمفعّل بعد مرحلة من التوتّر وانعدام الثقة بين الطرفين". وقد أكد والتز أمس من مقرّ السفارة الاميركية في عوكر على "ضرورة تغيير دور الأمم المتحدة واليونفيل في لبنان".

تنسيق أميركيّ - فرنسيّ

كان لافتاً في هذا السياق تأكيد والتز أنّ "فرنسا هي الجهة المسؤولة عن صياغة مشروع هذا القرار، وسنعمل بشكل وثيق مع شركائنا الفرنسيّين"، مع العلم أنّه التقى السفير الفرنسيّ في لبنان باتريك دوريل فور وصوله يوم الأحد الماضي إلى لبنان، وتناول اللقاء في جزء كبير منه الشقّ المتعلّق باحتمال صدور قرار عن مجلس الأمن يضع حدّاً فاصلاً مع مرحلة القرار 1701 منذ إقراره العام 2006، لكن من دون أن يلغيه، بل يحوّله إلى نسخة منقّحة من اتّفاق الإطار تحت رعاية الأمم المتّحدة.

تركّزت زيارة والتز على عنوان أساسيّ: "القرار 1701 معدّلاً"، وضرورة تسليم الحزب سلاحه طوعاً"، كما قال، والاستماع إلى المقاربة الرسميّة اللبنانيّة حيال هذا الطرح، فيما كان لافتاً أنّ رئيس الحكومة نوّاف سلام تميّز بإطلاق مواقف علنيّة، قد توضح جزءاً من المقاربة الرئاسيّة الموحّدة لهذا الملفّ، من خلال التمسّك بالقرار 1701 كـ "مرجعيّة أساسيّة للترتيبات الدوليّة في الجنوب"، مع الدعوة إلى "ضرورة ترجمة مبدأَي التبادليّة والمرحليّة، اللذين يقوم عليهما الإطار الثلاثيّ، إلى خطوات عمليّة من خلال وضع جدول زمنيّ واضح يضمن التقدّم المتوازي في مسارَي الانسحاب الإسرائيليّ الكامل من الأراضي اللبنانيّة وبسط سلطة الدولة على كامل أراضيها، وقيامها بحصر السلاح بيدها وحدها، إلى جانب إنشاء آليّة موثوقة للتحقّق من تنفيذ الالتزامات من الجانبين".

في السياق نفسه، التقى الرئيس بري السفير الفرنسي أمس، حيث أكد على "وحدة الموقف الرسمي، وأهمية ولاية الأمم المتحدة على أي قوة ستعمل لتنفيذ القرار 1701، وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي".

استنزاف ماليّ

قد تكون إحدى أهمّ الرسائل التي حملها والتز هي أنّ اتّفاق الإطار الثلاثيّ يحظى بدعم الحزبين الجمهوري والديمقراطيّ، مع إشارته إلى أنّه "لا يزال لدينا بعض الأسئلة الأساسيّة حياله"، وأنّ حصيلة ما سمعه من المسؤولين في لبنان ستُنقل مباشرة إلى واشنطن ونيويورك وإلى أعضاء مجلس الأمن الـ14، تمهيداً لأخذ القرار.

للمرّة الأولى، وبشكل علنيّ، صوّب مسؤول أميركيّ، في تصريحاته يوم الاثنين، على "الاستنزاف" الماليّ لوجود "اليونيفيل" في جنوب لبنان، من زاوية تأكيد نهاية مرحلة قوّات الطوارئ، إذ أكّد أنّ "الكلفة بلغت نحو نصف مليار دولار سنوياً. ونحن نعتقد أنّ هذا الأمر يحتاج إلى تغيير".

1701 معدّلاً

لكنّ ما هو التصوّر الأقرب لدمج اتّفاق الإطار بمرجعيّة القرار 1701؟ وهو المطلب الأميركيّ الذي بُلّغ رسمياً إلى الرؤساء الثلاثة في لبنان، مع تسجيل رفض الرئيس نبيه برّي لتبنّيه بديلاً عن القرار 1701.

تقول مصادر مطّلعة لـ "أساس": "في المفهوم الأميركيّ والإسرائيليّ، يبدو القرار 1701 كـ"بضاعة" دوليّة انتهت صلاحيّتها". يبرز ذلك، وفق المصادر، كالآتي:

- إلزام القرار 1701 الطرفين اللبنانيّ والإسرائيليّ باحترام الخطّ الأزرق، وهو خطّ لم يعد قائماً أصلاً.
- يشير القرار الدوليّ إلى إقامة منطقة بين الخطّ الأزرق والليطاني خالية من أيّ مسلّحين أو أسلحة غير تلك التي تنشرها في المنطقة الحكومة اللبنانيّة وقوّات الطوارئ الدوليّة، فيما اتّفاق الإطار يتحدّث عن نزع السلاح في كلّ الأراضي اللبنانيّة كشرط "لإعادة التموضع الإسرائيليّ خارج الأراضي اللبنانيّة".
- تنحصر مهامّ "اليونيفيل"، وفق القرار 1701، بمراقبة وقف الأعمال الحربيّة، ومهمّة مرافقة ودعم القوّات المسلّحة اللبنانيّة بالتزامن مع انتشارها في كلّ الجنوب، بما في ذلك على طول الخطّ الأزرق بينما تسحب إسرائيل قوّاتها المسلّحة من لبنان. وتشير المادّة 12 منه إلى أنّه "تلبيةً لطلب الحكومة اللبنانيّة التي تريد نشر قوّة دوليّة لمساعدتها على ممارسة سلطتها على كلّ الأراضي، يسمح لقوّة الطوارئ الدوليّة باتّخاذ الإجراءات اللازمة في المناطق التي تنتشر فيها قوّاتها، والعمل عندما ترى ذلك ممكناً في حدود إمكاناتها"، من دون الإشارة إلى أيّ تدخّل عسكريّ صريح. في المقابل، ينصّ اتّفاق الإطار على وجود آليّة تحقّق من نزع السلاح، ثمّ انتشار الجيش اللبنانيّ، وفق مناطق تجريبيّة جنوب الليطاني، وشماله، فيما الصلاحيّات الأمنيّة والعسكريّة لأعضاء الدول المشاركة في هذه الآليّة لم تحدّد بعد.

قرار قيد التّحضير

- يشير القرار 1701 إلى "مساعدة "اليونيفيل" للقوّات المسلّحة اللبنانيّة على اتّخاذ إجراءات من أجل إقامة منطقة خالية من السلاح بين الخطّ الأزرق والليطاني، فيما اتّفاق الإطار يتحدّث بوضوح عن "إلزام حكومة لبنان ببرنامج صارم قائم على الأداء لتمكين القوّات المسلّحة اللبنانيّة من فرض السيطرة العسكريّة والأمنيّة الكاملة داخل لبنان (وليس فقط الجنوب)، وفقاً للترتيبات الأمنيّة المتّفق عليها ضمن إطار المفاوضات، وتنفيذ نزع سلاح جميع الجماعات المسلّحة غير التابعة للدولة، وممارسة سلطة فعّالة في جميع أنحاء لبنان".
- يحصر القرار 1701 الطلب من "الأسرة الدوليّة اتّخاذ إجراءات فوريّة لتقديم مساعدتها الماليّة والإنسانيّة إلى الشعب اللبنانيّ، وخصوصاً عبر تسهيل عودة النازحين"، فيما يتحدّث اتّفاق الإطار عن "مساعدات أميركيّة جديدة ستكون مشروطة بشكل صارم بتحقيق مراحل قابلة للتحقّق، وشفافيّة كاملة، ونتائج ملموسة، وإشراف مستمرّ".

تقول المصادر: "كلّ هذه الفوارق هي الخلاصة لما يقال عن "تطعيم" القرار 1701 بالشقّ التنفيذيّ لاتّفاق الإطار. لكن في الترجمة الفعليّة، وفي حال رسا التوافق الدوليّ على ذلك من دون لجوء المعترضين، من المقلبين، إلى رفع الفيتو، فإنّ القرار 1701 لن يكون سوى مظلّة أممية شكليّة لقرار دوليّ جديد يعكس حضوراً دولياً أكثر صرامة من دور "اليونيفيل" السابق، تحديداً لجهة التحقّق من نزع السلاح، وأمّا تفاصيله فرهن مفاوضات ربع الساعة الأخير قبل الرحيل النهائيّ لـ"اليونيفيل". مع ذلك "يبقى الفراغ الأمنيّ جنوباً احتمالاً وارداً على الطاولة".

ملاك عقيل

ذكرى الاستقلال الثالثة والثمانون بين المواطنة الحقيقية والسيادة

نضال رجالاته وتضحياتهم، الذين أدركوا أن قيام الدولة لا يكون بالتحرر من الانتداب وحده، بل ببناء كيان سياسي تتجسد فيه إرادة اللبنانيين المشتركة. غير أن الاستقلال، مهما عظم شأنه التاريخي، يفقد كثيراً من معناه إذا لم يتحول إلى سيادة فعلية، ومواطنة متساوية، ومؤسسات قادرة على ممارسة سلطتها الدستورية على كامل التراب الوطني.

أولاً: المواطنة الحقيقية أساس الدولة الديمقراطية

ليس الاستقلال مجرد تحرر من احتلال خارجي أو رفض لوصاية سياسية، وإنما هو أيضاً تحرر المواطن من الخوف والتبعية، ومن الشعور بأنه ينتمي إلى جماعة تحميه أكثر مما تحميه الدولة. فالاستقلال الحقيقي يبدأ عندما يشعر اللبناني، أياً تكن طائفته أو منطقته أو انتماءاته السياسية، بأنه مواطن كامل الحقوق، متساوٍ مع الآخرين أمام القانون، وشريك في تقرير مصير وطنه، لا تابع لزعيم أو رهينة لتوازنات طائفية وسياسية. ومن هنا، تبرز المواطنة بوصفها الركيزة التي لا تستقيم من دونها أي تجربة ديمقراطية. فالديمقراطية ليست مجرد انتخابات دورية أو تداول شكلي للسلطة، بل منظومة متكاملة تقوم على احترام الدستور، واستقلال القضاء، والمساواة أمام القانون، وصون الحريات العامة، وضمان تكافؤ الفرص، ومساءلة المسؤولين عن إدارة الشأن العام.

وليس المطلوب من اللبنانيين التخلي عن تنوعهم الديني والثقافي والاجتماعي، فهذا التنوع من صميم هوية لبنان التاريخية، وإنما المطلوب منع تحوّله إلى جدران تفصل بينهم، أو إلى امتيازات تميّز جماعة عن أخرى. فالتعددية تكون مصدر قوة حين تنتظم في إطار الدولة، وتتحول إلى مصدر ضعف عندما تصبح مدخلاً لتعطيل المؤسسات أو تكريس الولاءات المتعارضة مع المصلحة الوطنية.

إن المواطنة لا تعني إلغاء الخصوصيات، بل إخضاع الجميع لمرجعية دستورية واحدة، تجعل الحقوق والواجبات متساوية، وتمنح كل فرد الشعور بأنه شريك في الوطن، لا ضيف فيه أو مواطن من درجة ثانية. ومن دون هذا العقد الوطني، تبقى الديمقراطية عرضة للاختزال في المحاصصة، وتظل الدولة أسيرة التوازنات بدلاً من أن تكون حكماً عادلاً بين مواطنيها.

ثانياً: السيادة لا تكتمل إلا بسلطة الدولة على كامل أراضيها

أما الوجه الآخر للاستقلال، والأكثر إلحاحاً في هذه المرحلة، فهو استعادة الدولة سيادتها الفعلية على كامل الأراضي اللبنانية، بما يقتضيه ذلك من حصرية القرار الوطني، وتوحيد المرجعية الأمنية والعسكرية، واحتكار الدولة وحدها لقرار السلم والحرب.

فالسيادة ليست شعاراً سياسياً يُرفع في المناسبات، ولا نصاً دستورياً يبقى حبيس الأوراق، بل هي ممارسة فعلية لسلطة الدولة على أرضها، وقدرتها على حماية حدودها ومواطنيها، ومنع أي جهة من الحلول محل مؤسساتها الشرعية أو منازعتها صلاحياتها. ولا يمكن لدولة أن تدّعي اكتمال استقلالها فيما يبقى قرار الحرب والسلم خارج مؤسساتها الدستورية، أو تتعدد فيها المرجعيات المسلحة والأمنية.

ومن هذا المنطلق، فإن بسط سلطة الدولة على كامل أراضيها، عبر الجيش اللبناني الباسل وسائر القوى الأمنية الشرعية، ليس مطلباً إجرائياً أو تفصيلاً قابلاً للتأجيل، بل هو شرط جوهري لقيام الدولة واستكمال استقلالها. فالجيش، بما يمثله من وحدة وطنية وانضباط وولاء للمؤسسات الدستورية، هو الضمانة الأساسية لحماية الحدود وصون الأمن والاستقرار، بالتكامل مع قوى الأمن الداخلي والأجهزة الأمنية المختصة، كلٌّ ضمن صلاحياته القانونية.

وإن دعم المؤسسة العسكرية وتمكينها من أداء مهامها، بالعديد والعتاد والإمكانات اللازمة، ينبغي أن يكون أولوية وطنية تتقدم على الحسابات الفئوية والسياسية. فلا يجوز أن يُترك الجيش وحيداً في مواجهة مسؤوليات تتجاوز قدراته المتاحة، ولا أن يُطلب منه أداء واجباته من دون توفير المقومات التي تمكّنه من تنفيذها.

وفي المقابل، فإن ترسيخ السيادة لا يتحقق بالقوة وحدها، بل يحتاج إلى قرار سياسي جامع، وإرادة وطنية صادقة، واحتضان شعبي للمؤسسات الشرعية. كما يتطلب موقفاً واضحاً من المجتمع الدولي يحترم حق لبنان في سيادته ووحدة أراضيه، ويدعم مؤسساته الشرعية، ويكفل تطبيق القرارات الدولية ذات الصلة، بما يحفظ حق اللبنانيين في العيش بأمان على أرضهم.

ولا تنفصل هذه المسؤولية عن واجب الدولة في تحرير أرضها وحمايتها من الاعتداءات الإسرائيلية، وصون حياة المواطنين وممتلكاتهم، وإعادة الثقة إلى اللبنانيين بأن دولتهم قادرة على الدفاع عنهم، وأن قرارهم الوطني لا يُصنع إلا في مؤسساتهم الدستورية.

ثالثاً: الاستقلال مسؤولية لا ذكرى عابرة

في الذكرى الثالثة والثمانين للاستقلال، لا بد من استحضار تضحيات الذين صنعوا استقلال لبنان، وفي طليعتهم الرؤساء بشارة الخوري ورياض الصلح وصائب سلام وعبد الحميد كرامي وكميل شمعون وصبري حمادة، والرجالات مجيد أرسلان وعادل عسيران وحبيب أبو شهلا وسليم تقلا، الذين أسهموا في ترسيخ الكيان الوطني وتثبيت دعائم استقلاله. كما ننحني إجلالاً أمام أرواح شهداء لبنان، وفي مقدّمهم الرئيس الشهيد رفيق الحريري، صاحب المشروع الوطني العابر للطوائف والمذاهب، والمؤمن بلبنان المستقبل، دولة الاعتدال والإنماء والانفتاح.

إن الاستقلال الذي نريده ليس استقلالاً منقوصاً تتنازعه الولاءات، ولا ديمقراطية تختصرها المحاصصة، بل دولة تحترم الإنسان، وتصون حريته وكرامته، وتضمن مساواته، وتحتكر وحدها قرارها السيادي وسلطتها الشرعية.

فالاستقلال لا يُقاس بعدد السنوات التي تفصلنا عن رحيل الانتداب، بل بمقدار ما ننجح في بناء دولة لا يخاف مواطنوها من مستقبلهم، ولا ينازعها أحد في قرارها، ولا يحتاج أبناؤها إلى حماية خارج إطارها. وعندما يصبح اللبناني مواطناً قبل أن يكون تابعاً، وتصبح الدولة المرجعية الوحيدة في الأمن والسيادة، نكون قد انتقلنا من الاحتفال بذكرى الاستقلال إلى ممارسة الاستقلال فعلاً.

د. ابراهيم العرب



«حين أصبحنا غرباء ونحن متصلون»!



القاضي م جمال الحلو

في المدينة التي لا تنام، كان كل شيء يوحي بأن الناس أقرب إلى بعضهم من أي وقت مضى. شاشات مضيئة في كل يد، ورسائل لا تنقطع، وصور تُلتقط في لحظات الفرح والحزن، وأسماء كثيرة تسكن قوائم الهواتف. ومع ذلك، كان ثمة شيء غائب: الإنسان.

كان سامر يجلس كل مساء إلى مائدة العشاء مع أسرته، لكن أحدًا لم يكن حاضرًا حقًا. الأب يتابع أخبارًا لا تنتهي، والأم تتنقل بين الرسائل، والابن يضحك أمام شاشة هاتفه، بينما الصمت يحتل المكان كضيف ثقيل. ذات مساء، وضع سامر هاتفه جانبًا وقال: «هل تعرفون أننا لم نتحدث منذ زمن؟» رفع الجميع رؤوسهم، وكأنهم اكتشفوا فجأة أن بينهم مسافة أكبر من المسافة التي تفصلهم عن العالم. لم يكن أحد منهم قاسيًا، ولا كان الحب قد غادر البيت. المشكلة أن الحياة الحديثة لم تنتزع منا الوقت فحسب؛ بل علّمتنا، على نحو خفي، أن نعيش اللحظة من خلال شاشة بدل أن نعيشها مع من نحب. وفي صباح اليوم التالي، حدث ما لم يتوقعه أحد. انقطع الإنترنت في الحي ساعات طويلة. خرج الأطفال إلى الشارع، وتبادل الجيران الأحاديث، وجلس كبار السن أمام أبواب بيوتهم. بدا المشهد بسيطًا، لكنه كان أشبه باكتشاف جماعي لحقيقة منسية: نحن لا نعاني نقصًا في وسائل التواصل، بل نقصًا في التواصل نفسه. ربما آن لنا أن نسأل: ماذا يبقى من كل هذا الاتصال إذا فقدنا القدرة على الإصغاء إلى قلب إنسان يجلس إلى جوارنا؟

فأجمل ما في الإنسان ليس أن يكون متاحًا للجميع، بل أن يكون حاضرًا حقًا لمن يحتاج إليه.

كوكيز لذيذة



شروق وغروب

الولايات المتحدة - إيران: الى متى حبس الأنفاس؟

خليل الخوري

السؤال على كل شفة ولسان: هل من ضربة أميركية كبيرة على إيران، ومتى، وهل ستكون بالاشتراك بين الأميركي والإسرائيلي، وما صحة ما تردد، قبل ثلاثة أيام أن رئيس الموساد نقل الى الرئيس ترامب رسالة عاجلة من نتنياهو مفادها: لنضرب إيران معاً وإلا فسأضربها لوحدي، وهذا قرار لا رجوع عنه؟

هذا السؤال المركزي ومتفرعاته كلها باتت على كل شفة ولسان، من أهل الحكم والسياسة والديبلوماسية والخبرة الى أصغر مواطن، في العالم وبالذات في إقليمنا ومنطقتنا، لا سيما في لبنان، كوننا معنيين مباشرة بالنتائج والتداعيات.

ومع ذلك لا يملك أحد أن يقدم جواباً حاسماً، «حتى الرئيس ترامب نفسه»، على حد ما أورد، أمس، أحد المواقع الالكترونية الكبرى، الذي يحظى بدعم من دولة عربية فاعلة.

وفي التحليلات أن الرئيس الأميركي لا يريد أن يقطع حبل الحراك الديبلوماسي الذي يتولاه وسطاء كثر أبرزهم قطر والباكستان. وهو يرى أن البيت الأبيض انتزع من إيران رهانها على عامل الوقت الذي حاولت أن تحشره فيه قبل الانتخابات النصفية التي باتت وراءه، فقد أكل نصيبه في النتائج ولم يعد محرَجاً، وهو الذي يستمر، رئيساً كامل الأوصاف، في قيادة الولايات المتحدة في السنتين المتبقيتين من ولايته الثانية، بينما الوقت بات يعمل ضد النظام الإيراني الذي يشتد عليه الخناق الاقتصادي بمنسوب تصاعدي مع كل يوم يمر، في حال شبه ميؤوس منها إزاء الانهيار في العملة الوطنية الإيرانية من دون قعر، وافتقار المواطن الإيراني الى أدنى مقومات الحياة، مع غياب الكثير من السلع الغذائية، وحتى تعذر تسديد كامل المرتبات في القطاع العام، بما في ذلك الأسلاك العسكرية والأمنية.

من هذا المنطلق يمكن فهم السعي الإيراني الى فك الحصار المضروب عليها بأي وسيلة، بما فيها استدراج الأميركي الى الحرب من خلال التعرض للناقلات التجارية في مضيق هرمز، والاعتداءات المباشرة المتواصلة على الأردن والبحرين والكويت، وتلك غير المباشرة على المملكة العربية السعودية عبر الذراع الحوثية.

هل يعني هذا الوضع أن ما كُتب قد كتب، وأن الحرب تحولت الى استنزاف لا نهاية له؟ طبعاً لا أحد يعرف، إلا أن مسار الأحداث يشي بأن الضربة على إيران آتية من دون شك، وأنها ستكون، من حيث القوة والفاعلية، «غير مسبوقة في تاريخ الحروب» على حد ما صرح به ترامب قبل يومين.

أما نحن اللبنانيين فكُتِب علينا أن نظل في عين العاصفة، نتلقى التداعيات، ليصح فينا المثل السائر «تحبل في كل مكان وتلد عندنا».

khalilelkhoury@elshark.com

الشرق
صاحباها: عوني ومعين الكعكي | المدير العام - رئيس التحرير: عوني الكعكي | مدير التحرير: خليل الخوري | المدير الفني: رفيق الحاج | التوزيع: شركة الأوائل ونعنوع لتوزيع الصحف والمطبوعات | الاشتراكات في لبنان للمؤسسات والدوائر الرسمية وللأفراد 200 دولار أميركي - الدول العربية 400 دولار أميركي
الإدارة والتحرير سنتر أنيس عساف - شارع رشيد كرامي (مُردان سابقا) - هاتف 810820/1/2(01) فاكس: 866105(01) ص.ب: 838
البريد الالكتروني: elshark@elshark.com - info@elshark.com - sport@elshark.com - economy@elshark.com | الموقع الالكتروني: www.elsharkonline.com